

المرتضى : مستعدون لتبادل كامل للأسرى مع قدوم رمضان ونحمل العدوان مسؤولية التأخير

الداخلية تعزي في وفاة العميد سلطان زابن بعد حياة حافلة بالجهاد والتضحية



12 صفحة
100 ريالاً

25 شعبان 1442 هـ
العدد (1133)

الأربعاء والخميس
7 إبريل 2021 م

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

مسيرة حاشدة لقطاعات الدولة تنديداً باستمرار القرصنة الأمريكية لسفن المشتقات النفطية:

طالبوا بتحييد الملفات الإنسانية وأدانوا الصمت الأممي وفوضوا القيادة بالرد على جرائم الحصار

الحصار الأمريكي يضاعف معاناة اليمنيين

صحيفة المسيرة تتابع معاناة أطفال اليمن مع العنقوديات الأمريكية:

2500 غارة عنقودية أقيمت على اليمن وخلفت ألف شهيد بينهم 100 طفل

أمريكا نشرت القنابل العنقودية على المزارع والحقول

د. العمري: القنابل العنقودية تحوي خليطاً كيميائياً يصيب الضحايا بالسرطان



العنقوديات

«هبات» الديمقراطية الأمريكية لأطفال اليمن

فترة الصلاحية
4 أيام

هدايا توفير

وفر الكثير .. والكثير

70 دقيقة داخل الشبكة - 120 ميجا إنترنت
10 رسائل SMS لجميع الشبكات المحلية

للإشتراك أرسل كلمة (هدايا توفير) إلى الرقم 250
أو اتصل على الرقم 333 واتبع التعليمات الصوتية



لمستركي
الفوترة



معنا .. إتصالك أسهل



طالبت الأمم المتحدة بتنفيذ دورها وتحييد الملفات الإنسانية وحملت قوى العدوان المسؤولية:

مسيرة حاشدة لشركة النفط وقطاعات الدولة الخدمية بصنعاء تنديداً بقرصنة سفن المشتقات

الحسبة : صنعاء

مع استمرار الحصار الخانق على الشعب اليمني وقرصنة سفن المشتقات النفطية من قبل بحرية العدوان والحصار الأمريكي السعودي، شهدت العاصمة صنعاء، أمس الثلاثاء، مسيرة جماهيرية حاشدة أمام مبنى الأمم المتحدة لمطالبتها بالقيام بمسؤوليتها أمام آلة التجويع والحصار القاتلة.

وفي المسيرة التي شارك فيها مئات من منتسبي شركة النفط اليمنية ومختلف قطاعات ومؤسسات الدولة الخدمية وكافة الاتحادات، طالب البيان المشترك للمسيرة الحاشدة «بإدخال سفن الوقود كافة دون ماطلة أو تلوؤ بموجب الاتفاقات الدولية وقوانين الأمم المتحدة».

وأكد البيان المشترك للمسيرة الحاشدة أن «على الأمم المتحدة الاختيار إما تفعيل عمل لجنة التحقيق والتفتيش في جيبوتي وتفرضها على الجميع أو إلغاؤها»، مطالباً «بعدم إقحام الوقود في حيز الصراعات وعدم استخدام ذلك لتحقيق مآرب سياسية أو عسكرية».

وحمل البيان «تحالف العدوان والأمم المتحدة كُلاً تبعات هذا الحصار الجائر على اليمنيين سيما منع سفن الوقود من الدخول».

من جهته، أكد المدير التنفيذي لشركة النفط اليمنية، المهندس عمار الأضرعي،

أن «أمريكا هي من تقود القرصنة وتكبل الشعب اليمني لأكثر من عامين».

وقال: إن «الغرامات تجاوزت ١٥٠ مليون دولار يتكديها أبناء الشعب اليمني».

وأضاف الأضرعي في كلمته خلال المسيرة الحاشدة: إن الحصار الغاشم على اليمن بغطاء واضح وفاضح من قبل الأمم المتحدة مسنوداً بأمريكا لعقاب الشعب اليمني.

وحمل المدير التنفيذي لشركة النفط اليمنية «قوى تحالف العدوان والأمم المتحدة مسؤولية ما تؤول إليه الأوضاع في اليمن نتيجة نفاذ كميات الوقود».

وفي خضم المسيرة، وقّع المشاركون ومئات المواطنين على عريضة فوّضت القيادة الثورية والسياسية في الرد على الحصار بأية طريقة تراها مناسبة.

ودعا الموقعون على العريضة إلى استمرار فضح جرائم الحصار الأمريكي السعودي بحق الشعب اليمني ونقل معاناتهم إلى مختلف شعوب العالم.

يشار إلى أن هذه المسيرة الحاشدة تأتي تتويجاً لعامين من المطالبات برفع الحصار ودخول سفن النفط.

وكانت العديد من مؤسسات وقطاعات



خلال اختتامه برنامجاً تدريبياً في المجال المحاسبي لعدد 200 متدرب:

جهاز الرقابة والمحاسبة يؤكد أهمية التعاون بين مؤسسات الدولة والأجهزة الرقابية لحماية المال العام

الحسبة : صنعاء

فيما أشارت كلمة المتدربين التي ألقاها أسامة السنباني إلى أهمية الارتقاء بمهنة المحاسبة والمراجعة لمكافحة الفساد وحماية المال العام في مختلف القطاعات.

يشار إلى أن البرنامج الذي تخرّج منه ٢٠٠ محاسب ومحاسبة من خريجي الجامعات، واستمر عاماً، هدف إلى تعزيز دور الجهاز للمساهمة في تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة في اليمن من خلال التدريب المهني والنظري والميداني لخريجي الجامعات الحكومية والخاصة والحاصلين على درجة بكالوريوس أو دبلوم تخصص محاسبة وإكسابهم مهارات مهنية متقدمة بهذا المجال.

كما هدف البرنامج الذي نفذته الجهاز إلى الإسهام في تعزيز الرقابة المجتمعية وإيجاد بيئة مناهضة للفساد وتجسيد مبدأ تكافؤ الفرص من خلال آليات المفاضلة ووضع معايير شفافة ونزيهة للاختيار.

نظّم الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، أمس، حفل اختتام البرنامج التدريبي المهني الأول المتقدم في مجال المراجعة الشاملة ورقابة الأداء الخاصّة بخريجي الجامعات تخصص محاسبة.

وفي الاختتام، أشار رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، علي العماد، إلى أهمية تنمية المهارات وصقل المعارف وبناء القدرات للعاملين في الجهاز باختلاف مستوياتهم الوظيفية وكذا الجهات الخاضعة للرقابة والمجتمع المدني؛ لتحقيق جودة عالية في الأداء المهني والإداري والتقني والارتقاء بمهنتي المراجعة والمحاسبة، لافتاً إلى أن هناك احتياجاً كبيراً لدى مؤسسات الدولة جراء تسريب الكوادر من المؤسسات ضمن استهداف العدوان المنهج لمؤسسات الدولة.



خلال لقائه نائب رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة:

شرف: طريق السلام لا يحتاج مناورات سياسية في الإعلام والمحافل الدولية بل الوقف الفعلي للعدوان والحصار

الحسبة : صنعاء

ناقش وزير الخارجية، المهندس هشام شرف عبدالله، أمس الثلاثاء، مع نائب رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاقية الحديدة «أونمها» دانييلا كروسلاك، أنشطة بعثة الأمم المتحدة ومتطلبات تعزيز أداء مهامها في ظل استمرار الخروقات اليومية والفاضحة لتحالف العدوان وأدواته.

وفي اللقاء، أشار الوزير شرف إلى استمرار ممارسات تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في تعقيد المشهد السياسي ووضع عراقيل متعددة لإفشال جهود العمل على تحقيق تسوية سياسية باحتجاز سفن المشتقات النفطية ومنع دخولها ميناء الحديدة.

واعتبر ذلك تواضعاً لسياسة العقاب الجماعي بحق الشعب اليمني، في رسالة واضحة أن الهدف من استمرار منع السفن النفطية من الدخول، هو شل كافة أشكال الحياة في المحافظات الواقعة تحت سلطة



المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني.

وأكد وزير الخارجية، أن الطريق نحو تحقيق السلام معروف ولا يحتاج للإعلانات في الإعلام الإقليمي والدولي والمناورات السياسية في المحافل الدولية، بل يتطلب إجراءات بناء الثقة بين الأطراف ومنها العديد من الإجراءات الإنسانية التي لا خلاف حولها وفي المقدمة دخول احتياجات اليمنيين من المشتقات النفطية والغاز المنزلي والمواد الغذائية دون عوائق.

وتطرق إلى أن من إجراءات بناء الثقة، إعادة فتح مطار صنعاء الدولي أمام المسافرين وصرف رواتب كافة موظفي الدولة، وهو ما تدرّكه جيّداً قيادات دول العدوان، لكنها تحاول وضع العديد من العوائق واختلاق المبررات لاستمرار معاناة اليمنيين.

من جانبها، أوضحت نائب رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة «أونمها» أن البعثة بالرغم من بعض الصعاب التي تواجه عملها، إلا أنها حريصة على استمرار عمل لجنة تنسيق إعادة الانتشار.

أكدت أنه كان أحد راسمي العمل المؤسسي الأمني والجناي بالوزارة

وزارة الداخلية: العميد سلطان زابن كان قائداً أمنياً محنكاً ورحيله خسارة كبيرة للوطن



الحسبة : صنعاء

نعت وزارة الداخلية والوحدات الأمنية التابعة لها العميد سلطان صالح زابن -مدير البحث الجنائي-، الذي وافته المنية، يوم أمس، إثر مرض عضال ألمّ به بعد حياة حافلة بالعطاء الأمني والوطني.

وأشادت وزارة الداخلية في بيان لها بمناقب الفقيه وإسهاماته في العمل الأمني، حيث كان

في وزارة الداخلية، مشيداً بدوره في تحقيق الإنجازات الأمنية وإحباط مؤامرات العدوان التي تستهدف الجبهة الداخلية، وعمل على تعزيز الأمن والاستقرار وضبط الجريمة والحد منها.

وعبرت وزارة الداخلية عن أحر التعازي لرفاق الفقيه وأسرتيه وذويه.. سائلة المولى عز وجل أن يتغمّده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

الفقيه أحد قيادات وزارة الداخلية الذين عملوا بكل جد وإخلاص، وكان صادقاً صدوقاً ثابتاً في كلّ المواقف والملمات، وأحد قادة الجبهة الأمنية الذين واجهوا المخططات الإجرامية بكافة أنواعها.

واعتبر البيان رحيل الفقيه العميد زابن خسارة كبيرة للوطن، حيث كان قائداً أمنياً ينفذ المهام الموكلة إليه بكل اقتدار، وكان أحد راسمي العمل المؤسسي الأمني والجناي

الحوثي: مستعدون لتبادل كامل للأسرى مع قدوم رمضان ونحمل العدوان مسؤولية التأخير

الحسبة : خاص

طالب عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، دول العدوان، بتبادل كامل للأسرى، مع قدوم شهر رمضان المبارك، محملاً إياها مسؤولية أي تأخير في حلّ هذا الملف الإنساني.

وقال الحوثي في تغريدة على حسابه في تويتر: «مع قدوم شهر رمضان المبارك، نطالب بالتبادل الكامل للأسرى، ونحمل دول العدوان الأمريكي البريطاني السعودي الإماراتي وحلفائه والأمم المتحدة مسؤولية أي تأخير».

وأضاف أن «هذا ملف إنساني لا يجب أن يخضع لاختيار قوائم محدّدة أو المطالبة بأقارب كبار المرتزقة على حساب الآخرين، يجب النظر للجميع بتساو في الحل». وتعرقل دول العدوان ومرتزقتها كل الجهود لمعالجة ملف الأسرى، كما أن كل طرف من المرتزقة يعمل بشكل منفصل عن الآخر في المفاوضات.

من جهته، قال رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى: نؤكد اليوم أننا لا زلنا جاهزين لإجراء عملية تبادل شاملة وكاملة لجميع الأسرى إذا كان الطرف الآخر جاهزاً، خصوصاً مع قدوم شهر رمضان المبارك.

وكان المرتضى، قد كشف خلال الأسابيع الماضية عن قيام تحالف العدوان ومرتزقته بعرقلة عدة صفقات تبادل للأسرى، كما رفضوا عرضاً إنسانياً لمعالجة هذا الملف.



توتر متصاعد بين فصائل المرتزقة في مدينة المخاء

الحسبة : خاص

قالت مصادر محلية في مدينة المخاء الساحلية الواقعة تحت سيطرة قوى الاحتلال ومرتزقتها: إن توتراً كبيراً تشهده المدينة في ظل استمرار الصراعات بين فصائل مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي هناك.

وأفادت المصادر بأن مليشيات المرتزقة التابعة للفار طارق عفاش، نشرت عدداً كبيراً من الأطقم والمدركات العسكرية في شوارع المدينة، بعد اعتقال أحد «المشايخ».

وأوضحت المصادر أن مليشيات المرتزق الفار طارق عفاش، قامت باعتقال المدعو «الشيخ زيد الخرج» بعد قيامه بمنعها من إقامة فعالية بمناسبة تأسيس ما يسمى «المكتب السياسي للمقاومة».

صحيفة عبرية: تصاعد الهجمات اليمنية على السعودية يوتر علاقتها بأمريكا ويقربها من «إسرائيل»

الحسبة : متابعات

نشرت صحيفة «إسرائيل هيوم» الصهيونية، أمس الثلاثاء، تقريراً يرجّح أن تقترب السعودية من كيان العدو بشكل أكبر؛ بسبب علاقاتها المتوترة مع إدارة بايدن، وخاصّة في ظل انسداد أفق العدوان على اليمن، مع تصاعد الهجمات اليمنية على المنشآت النفطية السعودية. وأوضح التقرير أن اعتماد السعودية «بشكل كامل»

على الولايات المتحدة لم يعد مجدياً بالنسبة للرياض التي تواجه تصاعداً كبيراً في الهجمات بالصواريخ والطائرات المسيّرة على منشآتها النفطية، في الوقت الذي تحدّث فيه «واشنطن» عن إنهاء الدعم للحرب على اليمن. وقال التقرير: إن العلاقات بين السعودية والولايات المتحدة تشهد توترات في ظل حديث إدارة بايدن عن العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، الأمر الذي «يثير مخاوف عميقة لدى السعودية وإسرائيل».

طائرات بدون طيار تقصف معسكراً لقوات الفار هادي في شبوة

الحسبة : خاص

أفادت مصادر محلية وإعلامية بأن طائرات بدون طيار استهدفت معسكراً لقوات الفار هادي في محافظة شبوة.

وأوضحت المصادر أن غارتين شنتهما طائرات بدون طيار مساء الاثنين /الثلاثاء، على معسكر «مزة» الذي تتمركز فيه قوات الفار هادي شمال مدينة عتق مركز محافظة شبوة.

وقالت المصادر: إن القصف أسفر عن تدمير أطقم عسكرية، لكن لم ترد أنباء عن الخسائر البشرية.

واتهم ناشطون موالون لما يسمى «حزب الإصلاح» الإمارات بالوقوف وراء هذا القصف الذي يأتي عقب تعرّض القوات الإماراتية ومليشياتها المتمركزة في منشأة بلحاف الغازية، لقصف مدفعي.

وأوضحت المصادر: إن قوات الفار هادي وحزب الإصلاح تقوم بعملية تحشيد كبيرة لعناصرها في معسكر «مرة» في إطار صراعها مع مليشيات ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للإمارات.

وأوضحت المصادر أن مجاميع من عناصر ما يسمى «تنظيم القاعدة» يتواجدون داخل المعسكر، حيث قدمت هذه المجاميع من محافظة البيضاء ومناطق أخرى. وتشهد شبوة صراعاً مستمراً ومتصاعداً بين مرتزقة الإصلاح ومليشيات «الانتقالي»، حيث يسعى كل طرف للسيطرة على المحافظة وضّمها إلى نفوذه، بما في ذلك المنشآت والمناطق النفطية والغازية.

وكان الطرفان قد خاضا مواجهات عنيفة ومتكررة على امتداد السنوات الماضية داخل المحافظة، كما نفذتا عمليات اغتيال طالت عدداً كبيراً من القيادات والعناصر في صفوفهما.

قتلى وجرحى في معارك بين فصائل المرتزقة في أبين

الحسبة : خاص

تواصلت المواجهات بين فصائل مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في محافظة أبين، وسقط منهم قتلى وجرحى، وسط توقعات بتصاعد وتيرة الاقتتال. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الفار هادي ومرتزقة ما يسمى «حزب الإصلاح» سيطرت، أمس الثلاثاء، على مواقع كانت تابعة للمليشيات ما يسمى «المجلس الانتقالي» المدعوم من الإمارات، في منطقة خبر المراقشة شرق محافظة أبين.

وجاء ذلك بعد مواجهات خاضها الطرفان هناك، منذ مساء أمس الأول، وأفادت مصادر إعلامية بأن شقيق قائد ما يسمى «قوات الأمن الخاصّة» التابعة لمرتزقة الإصلاح سقط صريعاً، فيما أصيب آخرون خلال تلك المواجهات. وأوضحت المصادر أن حزب الإصلاح دفع بتعزيزات كبيرة إلى المحافظة عقب ذلك.

وبالتوازي، أفادت مصادر محلية بأن مسلحين يُعتقد أنهم تابعون لحزب الإصلاح قاموا، أمس، باستهداف رتل عسكري تابع للمليشيا «الانتقالي» في مدينة زنجبار التي تعتبر أهمّ المعاقل الرئيسية للمليشيا.

وقالت وسائل إعلام: إن انفجاراً عنيفاً سُمِع أثناء مرور الرتل العسكري، وأعقبه وصول تعزيزات عسكرية كبيرة للمليشيا إلى تخوم زنجبار.

ونقلت مصادر إعلامية عن المرتزق عبد اللطيف السيد -قائد قوات ما يسمى «الحزام الأمني» التابع للمليشيا في أبين- قوله: إن قواته تستعدّ لشن هجوم واسع على قوات الفار هادي «الإرهابية» شرق المحافظة.

وتشهد أبين صراعاً مستمراً بين مرتزقة حزب الإصلاح ومليشيات «الانتقالي»، وقد دارت معارك طاحنة بين الطرفين ضمن هذا الصراع، وبالرغم من أن السعودية كانت قد أعلنت قبل أشهر وقف الاقتتال وإعادة انتشار مرتزقة الطرفين ضمن ما يسمى «اتفاق الرياض» إلا أن المواجهات استمرت.

ويتوقع مراقبون أن تشهد المحافظة مواجهات خلال الأيام المقبلة على تخوم زنجبار التي تتمركز فيها مليشيات الانتقالي وتسعى قوات مرتزقة الإصلاح إلى السيطرة عليها للاقتراب من عدن.

خلال مشاركته في ندوة عقدت بمقر اتحاد الكتاب العرب بسوريا

سفير اليمن بدمشق: الاستهداف الأمريكي المنهج للجيش اليمني لا يعبر عن انطباع أو تحليل بل أصبح حقائق واضحة

الحسبة : خاص

أكد السفير اليمني في سوريا، عبدالله علي صبري، أن الجيش اليمني قد استهدف من قبل الولايات المتحدة الأمريكية منذ وقت مبكر، وخاصة بالتزامن مع ما يسمى بالحرب الدولية على الإرهاب، والزج بالجيش اليمني في حروب صعبة العبثية، التي هدفت إلى محاصرة مشروع الثقافة القرآنية في مهدة، خدمة للأجندة الأمريكية، وبالإستفادة من القيادات والعناصر الإخوانية في الجيش اليمني، وما رافقها من خطاب ضاح بالمصطلحات الطائفية والعنصرية.

ونظم اتحاد الكتاب العرب ندوة حوارية عن ثورات الربيع واستهداف الجيوش العربية في اليمن وسورية وفلسطين، شارك فيها سفير الجمهورية اليمنية في دمشق عبدالله علي صبري، بورقة تطرقت إلى التحضير للحرب العدوانية على اليمن ومحطات الاستهداف الأمريكي للجيش اليمني منذ حرب صعدة الأولى في ٢٠٠٤م، ووصولاً إلى العدوان السعودي الأمريكي على اليمن.

الندوة التي انعقدت بمقر الاتحاد في دمشق الثلاثاء، ٦-٢٠١٢، تعد الثانية في سلسلة الندوات الأسبوعية التي دشنتها الاتحاد تحت عنوان «القدس إليك... سائرون»،



وشارك فيها اللواء أبو أحمد فؤاد من فلسطين، واللواء علي حسن من سورية.

وقال السفير صبري خلال مشاركته بورقة في الندوة أن الحديث عن الاستهداف الأمريكي المنهج للجيش اليمني لا يعبر عن انطباع أو تحليل لهذا الشخص أو

ذاك، بل أصبح من الحقائق التي كشفت عنها وسائل الإعلام وآخرها وثائقي الحرب على السلاح الذي بثته قناة المسيرة مؤخراً، وكشف أن الأمريكان يتواطؤ من النظام السابق عملوا على تدمير منظومة الدفاع الجوي للجيش اليمني، بزعم الخوف من وصول هذه الأسلحة إلى «القاعدة

الزكاة تدشن مشروع تحديث وتصحيح البيانات بمحافظة عمران

الحسبة : عمران

دشن مكتب الهيئة العامة للزكاة بمحافظة عمران، أمس الثلاثاء، مشروع تحديث بيانات اللجان المجتمعية للمستفيدين بمديريات (حبور ظليمة، صوير، القفلة، شهارة والمدان).

وفي التدشين، أكد محافظ عمران فيصل جعمان، ووكيل هيئة الزكاة لقطاع التوعية والتأهيل أحمد مجلي، على دور اللجان الإشرافية الفرعية

بالمديريات في توعية المكلفين بأهمية أداء الزكاة، داعين الجميع إلى استشعار مسؤوليتهم في أداء فريضة الزكاة والتعاون مع العاملين عليها وبما يمكن الهيئة من القيام بواجباتها في خدمة المجتمع. وأكد على ضرورة الاهتمام بالجانب الزراعي والحرص على إخراج الزكاة لما لها من دور في تحقيق الاكتفاء الذاتي للمواطنين، وتقليل الاعتماد على المنظمات الخارجية.

ووجه جعمان ومجلي اللجان الإشرافية بتحري الدقة في تنفيذ

مشروع تحديث بيانات اللجان المجتمعية من خلال اختيار أشخاص يتحلون بالكفاءة والنزاهة على مستوى مراكز المديريات، لتصحيح بيانات المستفيدين من الزكاة. من جانبه، استعرض مدير الشراكة المجتمعية القاضي حفظ الله زايد، ومدير مكتب هيئة الزكاة رئيس اللجنة الإشرافية محمد الشهراني، المشاريع التي تنفذها الهيئة في المحافظة ومهام واختصاصات اللجان الإشرافية بالمديريات.

أبناء ووجهاء مديرية الجبين بمحافظة ريمة يسيرون قافلتين للمرابطين في الجبهات

الحسبة : ريمة

قدّمت أبناء محافظة ريمة، أمس الثلاثاء، قافلتين منفصلتين للمرابطين في الجبهات، الأولى مقدمة من أبناء مديرية الجبين، والثانية من قبائل بني الضبيبي في ذات المديرية. وخلال تسير القافلة المقدمة من أبناء مديرية الجبين، أشاد بكرم وجود أبناء ريمة والمواقف المشرفة التي يسطرونها في مواجهة قوى العدوان.

وأشار إلى أن مساندة ودعم الجيش واللجان الشعبية في الجبهات، يجسد تلاحم الشعب اليمني في إفشال مخططات العدوان الرامية تمزيق النسيج الاجتماعي.

من جانبه، أوضح مشرف المديرية عبدالملك جحاف، بأن قوافل الصمود تعكس صمود الشعب اليمني على مدى ست سنوات في مواجهة جحافل العدوان ومرزقته. بدورهم، أكد أبناء ووجهاء

مديرية الجبين الاستمرار في مواجهة العدوان ومواصلة الصمود والثبات حتى تحقيق النصر، مجددين العهد بالمضي على درب الشهداء ومواصلة البذل والعطاء.

إلى ذلك، أشاد قبائل بني الضبيبي خلال تسيرها للقافلة المالية التي حضرها عضو مجلس الشورى أحمد عبدالرحيم النهاري، ووكيل المحافظة يعيش الضبيبي،



بالانتصارات التي يحققها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات وفي مقدمتها العمليات النوعية للقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير، داعية إلى مواصلة النفير ودعم ورفد الجبهات حتى تحقيق النصر، مشيرين إلى أن القافلة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، بل ستليها قوافل دعم للمرابطين في الجبهات.

تواصل الحملة الرقابية على الأسواق في محافظتي إب وذمار



في وقت سابق، وأشاد العمدي بجهود مكتب الصناعة في ضبط المواد المغشوشة والمنتهية وتحريمها لغرض إتلافها لما تشكله من خطورة صحية على حياة المواطن.

وفي سياق متصل، تفقد وكيل محافظة أب لشؤون الصناعة والتجارة قاسم المساوي، سير أداء حملة الرقابة الميدانية بمديرتي الظهار والمشنه.

وخلال الزيارة، اطلع الوكيل على الوضع التمويني ومستوى الالتزام بقوائم الأسعار ومدى صلاحية السلع المختلفة حفاظاً على صحة المستهلك.

وأكد المساوي على أهمية التعاون وتظافر الجهود لإنجاح عملية الرقابة على الأسواق في ضبط المخالفين ومصادرة المواد المنتهية، مشدداً على ضرورة الالتزام بالاشتراطات الصحية وإحالة المخالفين للإجراءات التأديبية.

من جانبه، أشار نائب مدير مكتب الصناعة والتجارة بالمحافظة فضل الزبيدي إلى أن الحملة تأتي تنفيذاً لخطة الوزارة لتحقيق مستوى الأداء الرقابي على الأسواق وحماية المستهلك.. لافتاً إلى أن الحملة تشمل تفتيش الشركات ومعامل الإنتاج المحلية، والأقربان والمولات والمخازن ومحلات تجار الجملة والتجزئة.

بدوره، أوضح مدير صحة البيئة بالمحافظة وليد عبيد، أن فرق الحملة ضببطت منذ تدشينها الأسبوع الماضي ١٥ مخالفة توزعت ما بين مخالفات سريعة وتموينية واشتراطات صحية.. مؤكداً استمرار الحملة لتبتيب الأسعار وتطبيق الاشتراطات المطلوبة في الإنتاج والبيع وفقاً للمواصفات والشروط الصحية.

الحسبة : متابعات

عقد مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة ذمار اجتماعاً موسعاً برئاسة وكيل المحافظة عباس العمدي، لمناقشة آلية تنفيذ حملة الرقابة على الأسواق، بالتزامن مع تواصل حملات الرقابة الميدانية على الأسواق بمحافظة إب.

وفي الاجتماع أشار الوكيل العمدي أهمية إعداد خطة شاملة للرقابة على الأسواق وضبط المخالفين، مشدداً على أهمية مشاركة المجلس المحلي ومكتب الأوقاف والإرشاد وهيئة المواصلات والمقاييس وصحة البيئة وأجهزة الضبط القضائي في الحملة بما يسهم في تحقيق الحملة لأهدافها.

وأكد دعم قيادة السلطة المحلية لجهود مكتب الصناعة في الرقابة على الأسواق واستقرار أسعار السلع والمواد الغذائية وضبط المتلاعبين بقوت المواطن، داعياً المواطنين إلى التعاون مع المكتب من خلال الإبلاغ عن أية مخالفات سريعة.

من جانبه، أوضح مدير مكتب الصناعة أحمد البناء، بأن الحملة التي ستنبدأ يوم غد كمرحلة ثانية لحملات المكتب المستمرة في الرقابة على الأسواق وفقاً لتوجيهات واهتمام الوزارة والسلطة المحلية للرقابة على الأسواق وتطبيق قائمة الأسعار، مُشيراً إلى أهمية التعاون والتنسيق بين الجهات ذات العلاقة، لإنجاح الحملة بما يحقق الحفاظ على استقرار الأسعار ومنع الاحتكار.

وعقب الاجتماع أطلع الوكيل العمدي ومدير مكتب الصناعة على المواد المنتهية المحرزة والتي تم ضبطها

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

لجنة الدفاع والأمن بمجلس الشورى تصدر تقريراً عن مشاركة التنظيمات الإجرامية في العدوان على اليمن:

صفقات جرت بين التحالف الأمريكي السعودي مع تنظيمي «القاعدة» و «داعش» في حضرموت وأبين وشبوة

327 عملية إجرامية ضد الجيش واللجان نفذها الإجراميون خلال الفترة من يناير 2015م وحتى مايو 2020م

اللواء الشامي: مستمرّون في مكافحة التنظيمات التكفيرية حتى استئصالها وتطهير الأرض اليمنية منها

«داعش» و «القاعدة» في اليمن..

النشأة والأهداف وسبل مكافحة التكفيريين

الحسبة : خاص

أصدرت لجنة الدفاع والأمن بمجلس الشورى تقريراً عن مشاركة (داعش) و (القاعدة) في القتال إلى جانب تحالف العدوان وتغلغلها في اليمن.

وقال تقرير الشورى: إن «شخصيات أنشأت لاحقاً حزب الإصلاح، في مقدمتهم عبدالمجيد الزنداني وآخرون، بالتعاون مع أسامة بن لادن ودعم سعودي عملوا على تأسيس نواة تنظيم (القاعدة) في اليمن في الثمانينيات». وأضاف التقرير «استطاع الإصلاح من خلال المعاهد إنشاء جيش مواز لجيش الدولة وجميعهم حملوا العقيدة التكفيرية، وظهر ذلك جلياً في حرب ٩٤».

وأوضح أن «المعاهد العلمية للإصلاح جرى استبدالها بجامعة الإيمان التي تكشف بعد ثورة ٢١ سبتمبر دورها في رفد تنظيم (القاعدة) بالقادة والعناصر المدربة وتوفير مقر قيادة في العاصمة صنعاء».

ونوه إلى أن «عناصر (القاعدة) خريجو جامعة الإيمان شاركوا بشكل فاعل انطلاقاً من العقيدة التكفيرية في حروب صعدة الست».

ولفت إلى أنه «خلال الأعوام من ٢٠١١م وحتى ٢٠١٤م فقط نفذت القاعدة أكثر من ١٠٠٠ عملية إجرامية، واغتالت ٣٦٤ شخصية سياسية وعسكرية وأكاديمية وإعلامية».

وأكد أن «الخائن علي محسن كان المسئول الأول عن حماية التنظيمات التكفيرية، وشكّل فراؤه مع عبدالمجيد الزنداني انكشافاً لظهور هذه التنظيمات وضلّوا إلى سقوط أوكارها الرئيسية بالمناسخ في البيضاء».



وتابع التقرير «بدأت مشاركة (القاعدة) و (داعش) في القتال إلى جانب التحالف منذ اليوم الأول للعدوان على اليمن»، مؤكداً أنه «خلال سنوات القتال توزعت مجموعات (القاعدة) للقتال في عدد من المحافظات ضد الجيش واللجان الشعبية وتسلمت أسلحة غربية بشكل علني وفاضح».

وأكد أن «صفقات جرت بين التحالف الأمريكي السعودي مع تنظيمي (القاعدة) و (داعش) في حضرموت

٢٠١٥م وأبين ٢٠١٦م وشبوة ٢٠١٨م وانتهت جميعها بتسليم التحالف تلك المحافظات وإدماج عناصر التنظيمين فيما سمي بالجيش الوطني والحزام الأمني».

وقال تقرير لجنة الدفاع والأمن بمجلس الشورى إنه «خلال عملية الجيش واللجان الشعبية لإسقاط معقل (القاعدة) و (داعش) بالبيضاء في ٢٠٢٠م شارك الطيران الأمريكي بكثافة في إسناد مقاتلي التنظيمين».

وأضاف «الإصلاح و (القاعدة) و (داعش) يجتمعون

في مأرب للدفاع عن العقيدة التكفيرية الواحدة والمقلد الأخير». وأكد أن «انزعاج أمريكا وحلفائها من تحرير مأرب يؤكّد حمايتها ورعايتها للتنظيمات التكفيرية ودليل عملي على كونها أمريكية النشأة والهدف».

وأشار إلى أن «٣٢٧ عملية إجرامية نفذتها (القاعدة) و (داعش) خلال الفترة من يناير ٢٠١٥م وحتى مايو ٢٠٢٠م جميعها ضد الجيش واللجان الشعبية والجانب الوطني».

ووصت لجنة الدفاع والأمن بالشورى جهاز الأمن والمخابرات والأجهزة الأمنية بتعزيز التنسيق والعمل لمتابعة أنشطة التنظيمات التكفيرية.

كما أوصت اللجنة وزارتي التربية والتعليم العالي إلى مراجعة المناهج لترسيخ الهوية الإسلامية اليمنية الإيمانية وإزالة الأفكار التكفيرية التي زرعت خلال عقود العمالة وسيطرة الإصلاح.

وفي ذات السياق، ثمن رئيس مجلس الشورى، محمد العبدروس، دور الأجهزة الأمنية والمخابرات في كشف دور تنظيمي (القاعدة) و (داعش) إلى جانب تحالف العدوان. فيما جدد نائب رئيس جهاز الأمن والمخابرات، اللواء عبدالقادر الشامي، التنويه إلى أن «التنظيمات التكفيرية هي أمريكية الإدارة والنشأة وهناك عمل أمني كبير في مواجهتها».

وأكد اللواء الشامي «استمرارنا في مكافحة التنظيمات التكفيرية حتى استئصالها وتطهير الأرض اليمنية منها». ونوه إلى أن «الأجهزة الأمنية باشرت بدراسة معمقة حول التنظيمات التكفيرية من حيث عملها وارتباطها بالخارج وستدرس في الكليات الأمنية».

وزارة التعليم العالي تكشف عن خسائرها جراء العدوان والحصار:

استشهد أكثر من 200 طالب وتدمير آلاف المنشآت وخسائر تجاوزت كلفتها 280 مليار ريال

التعليم في مرمى استهداف العدوان..

تجهيل الشعب كمهمة سعودية أمريكية

الحسبة : صنعاء

كشفت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مؤتمر صحفي نظمته، أمس، بصنعاء عن حجم الأضرار والخسائر التي تكبدها قطاع التعليم العالي إزاء الاعتداءات المتكررة لتحالف العدوان طيلة الست السنوات الماضية، والتي وصلت تكلفتها إلى ٢٨٠ مليار ريال.

واستعرض نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الدكتور علي يحيى شرف الدين، «الأضرار المباشرة التي تعرضت لها مؤسسات التعليم العالي الحكومية والأهلية جراء استهدافها من تحالف العدوان متمثلة في استهداف الجامعات بصورة مباشرة، مما أدّى إلى تدمير جامعتي الحديدة وصعدة بصورة كلية، وتعرض بعض الجامعات لأضرار جزئية تمثلت بتهدم بعض المباني وتلف المعامل والتجهيزات والمعدات وشبكات الاتصالات والكهرباء».

وبيّن الدكتور شرف الدين أن حجم الأضرار التي تعرضت لها مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي خلال ست

سنوات من العدوان بلغت ٢٨٠ ملياراً و٣١٤ مليوناً و٩٠٣ آلاف ريال، منها ٢٧ ملياراً و٨٥٥ مليوناً أضراراً مباشرة، و٢٥٢ ملياراً و٤٦٠ مليون ريال أضراراً غير مباشرة.

ولفت إلى أن إجمالي تكلفة الأضرار المباشرة وغير المباشرة الخاصة بالوزارة والمراكز التابعة لها تجاوزت ٥٥ ملياراً و١٤٥ مليون ريال منها مليار و٨٧٠ مليوناً أضراراً مباشرة، فيما بلغت تكلفة أضرار الجامعات الحكومية ٢٠٨ مليارات و٤٤١ مليون ريال منها ٢٢ ملياراً و٣٧٧ مليون ريال أضراراً مباشرة، وبلغت تكلفة أضرار الجامعات الأهلية ١٦ مليار ريال، منها ملياراً و٦٠٧ ملايين أضراراً مباشرة.

وقال نائب وزير التعليم العالي: «إن العدوان الأمريكي السعودي تجاوز بأفعاله واستهدافه للإنسان اليمني وحضارته ومؤسساته التعليمية وموارده وممراته، القوانين الدولية والرسالات السماوية والأعراف الإنسانية». وأضاف: «إن التعليم العالي كان له نصيب كبير من استهداف العدوان، حيث تعرض كغيره من القطاعات للقصف والتدمير، معطلاً كثيراً من الجامعات بصورة مؤقتة

مع أضرار مادية وبشرية في المباني والممتلكات والأرواح وتأثير ذلك على الأوضاع الاقتصادية والنفسية والأمنية.

وبيّن أن الأضرار غير المباشرة تمثلت في توقف الموازنة العامة في الوزارة وجميع مؤسسات التعليم العالي ونقل البنك المركزي الذي تسبب في توقف مرتبات أعضاء هيئة التدريس، وأثار ومنع استيراد المواد الخام والأجهزة ومستلزمات المعامل، وضلّوا في معظم الحالات إلى توقف كثير من الطلاب عن الدراسة؛ بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة، مؤكداً أن الأضرار التي لحقت بالتعليم العالي لم تقف عند الآثار المباشرة لقصف المباني والممتلكات، ولكن وصل الأمر إلى هجرة معظم العقول والكوادر اليمنية إلى الخارج وتسرب كثير من الطلاب؛ بسبب ظروف المعيشة، وتوقف منح التبادل الثقافي والتعليمي مع الدول ما حرم البلاد كثير من منح الابتعاث الخارجي، إضافة إلى استشهد أكثر من ٢٠٠ طالب من منتسبي التعليم العالي.

وأوضح الدكتور شرف الدين أن الوزارة ومؤسساتها استطاعت مع أول صاروخ الصمود والبقاء والاستمرارية في العملية التعليمية بفضل الله وعزة وثبات الرجال الأبطال والمجاهدين من أبناء الجيش واللجان الشعبية وشرفاء الوطن.

وتطرق النائب إلى الإنجازات التي حققتها الوزارة في ظل استمرار العدوان، خاصة معالجة المؤسسات التعليمية من أجل ضمان استمرار العملية التعليمية وإيجاد الحلول والمعالجات لطلاب جامعتي الحديدة وصعدة، ومعالجة انقطاع البعثات واستحداث فكرة المقاعد المجانية منذ ٢٠١٦م كبديل عن المنح الدراسية، وتخصيصها للفئات المتضررة والمواجهة للعدوان، وتدشين بوابة التنسيق الموحد للجامعات الحكومية والأهلية لتسهيل التنسيق والتسجيل لكافة أبناء الشعب اليمني من جميع المحافظات.

وذكر أن الوزارة أنجزت أتمتة بعض الإدارات العامة بالوزارة واختبارات المفاضلة والقبول بجامعة صنعاء واختبارات الكفاءة على المقاعد المجانية وافتتاح عدد من الجامعات الحكومية والأهلية والتوسع في البرامج النوعية بمساقلي البكالوريوس والمجستير في تلك الجامعات وتوصيف البرامج الأكاديمية والمقررات الدراسية لمواكبة التطورات وتلبية احتياجات سوق العمل.

القنابل العنقودية الأمريكية باليمن..

العيش في ظلال الموت!

الحسبة : منصور البكالي

تُثبت الأدلة القاطعة أن العدوان الأمريكي السعودي قد أطلق ذخائر عنقودية محظورة في قصفه على اليمن خلال السنوات الست الماضية، وأن الآلاف من هذه الذخائر لا تزال تشكل خطراً كبيراً على السكان في عدد من المحافظات اليمنية، وقد قتل وأصيب المئات جراء تعرضهم لانفجار هذه الذخائر وغالبيتهم من الأطفال.

وتقول منظمة العفو الدولية في تقارير متعددة: إن تحالف العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا يحاول عبثاً تبرير استعماله للذخائر العنقودية، بالادّعاء أن ذلك يتوافق مع القانون الدولي، لكن المنظمة تؤكد بقولها: «إن الذخائر العنقودية أسلحة غير تمييزية، بحكم طبيعتها، وتلحق أذى لا يمكن تصوّره بحياة المدنيين. واستعمال مثل هذه الأسلحة محظور بموجب القانون الإنساني الدولي العرفي تحت كلّ الظروف».

وتشير المنظمة إلى أنها قامت بتحليل صور فوتوغرافية وأشرطة فيديو لأثار القصف قدمها «المركز اليمني التنفيذي للتعامل مع الألغام» لعدد من المواقع التي استهدفت بهذه الذخائر العنقودية من قبل العدوان الأمريكي السعودي في بعض مديريات محافظة صعدة، مؤكدة أنها قنابل عنقودية. وكانت منظمة العفو الدولية قد أعلنت رسمياً توثيق أول استخدام معروف لهذه الأنواع من الذخائر العنقودية عام ٢٠١٦ حين أكدت عثورها على مزيد من الأدلة من استخدام قوى العدوان لذخائر عنقودية في قرى بمحافظة حجة شمال غربي البلاد على بُعد ٣٠ كيلو متراً عن الحدود اليمنية مع السعودية.

لعبة الموت الأمريكية

وخلال السنوات الست الماضية، تم تسجيل الكثير من القصص المأساوية للأطفال في غمر الزهور فاقوا حياتهم جراء انفجار ذخائر عنقودية في قرى ومناطق متعددة باليمن، ومن ضمن هؤلاء الضحايا الطفل علي محمد منجي. يدرّس الطفل منجي في مدرسة النجاح بمحافظة صعدة والتي تبعد عن منزله ٥ كم،

■ العقيد السالمي:

طيران العدوان استهدف

فريقنا الذي حاول نزع

الذخائر العنقودية في

صعدة وقتل وأصيب عدد

من الزملاء



الحياة

على الفور
وارتقى

إلى الله شهيداً، فيما أصيب

أخوه عمار وأخته البتول بشظايا شوهت وجوههم، وانتزعت منهم الأمل في الحياة، قبل أن تحرمهم من حضور عام دراسي، لافتاً إلى أنه استمر لأكثر من عام في تقديم الرعاية الصحية لهم.

نزحت الأسرة بعد هذا الحادث المأساوي من صعدة إلى صنعاء،

ويقول أبو علي: «لم نعد قادرين على العودة إلى منطقتنا؛ لأنّها مملوءة بالقنابل العنقودية والألغام».

ويعتبر الطفل الشهيد علي واحداً من آلاف أطفال اليمن الذين تخطفت أرواحهم وشوهت جمال وجوههم وقطعت أطرافهم قنابل العدوان الأمريكي السعودي العنقودية في الطرقات وجوار المنازل وفي المزارع والحدائق دون أية رحمة أو إنسانية.

مقابِر جماعية

المركز اليمني للتعامل مع الألغام يؤكد بالقول: «حاولنا النزول إلى المناطق الحدودية لنزع الألغام والقنابل العنقودية من تلك المناطق، غير أن طيران العدوان لجأ إلى استهدافنا بالغارات»، ما أسفر عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى من زملائنا.

ويؤكد مشرف سرية نزع الألغام بالمركز اليمني للألغام، العقيد أحمد السالمي، أن طيران العدوان أعاق عملهم في إنقاذ حياة آلاف المواطنين والمزارعين والرعاة، مُشيراً إلى أن هذه القنابل لا تزال تحصد أرواح المواطنين وتقطع أطرافهم وتقتل وتمزق مواشيهم وتتكّل بمزارعهم ومحاصيلهم وتلوّث مياههم وآبارهم دون أن يتمكن أحد من إنقاذهم. ويضيف العقيد السالمي لصحيفة «المسيرة»:

واعتماد

الذهاب

إليها صباح كلّ يوم

للحضور بين زملائه ومعلميه، غير أن هذا الواقع سرعان ما تغير في عام ٢٠١٩، حين كانت طائرات العدوان الأمريكي السعودي التجسسية وأقماره الصناعية تبحث عن هدف يلبي لها طلب الخبراء العسكريين في غرف العمليات لترصد الطريق التي يمرّ منها الطفل علي وأخوه عمار وأخته البتول صباح كلّ يوم وتجد في طفولتهم البريئة مقصدها.

أعادت قوى العدوان إرسال الصور الفورية كأهداف استراتيجية، ومن بعدها صدرت أوامر القيادة العليا إلى القاعدة الجوية في الرياض بسرعة تصويب الهدف المحدّد بقنبلة عنقودية، فحلقت الطائرة الحربية على المنطقة وقصفت منازل ومزارع عدد من المواطنين بالضربات الصاروخية المدمّرة والمميّنة.

ما حدث في ذلك اليوم كان مروعاً للغاية، فالمدنيون الأبرياء كانوا صيداً لهذه الغارات المتوحشة، لكن الأمر لم يتوقف عن هذا الحد، بل عاود الطيران التحليق بعد منتصف تلك الليلة، ليلقي ضربة أخرى على المسعفين، وضربات على المزارع والطرقات، وفيما كان الطفل علي يغطّ في نومه العميق استيقظ فرعاً من تلك الأصوات التي ألفها منذ ٣ سنوات.

في الصباح الباكر كان علي يتهيأ للذهاب إلى المدرسة، وقد حزم أمتعته وحقيبته وتوجّه إلى مدرسة النجاح مع إخوته، وحين رأى القنبلة العنقودية ظن أنها لعبة، فسارع لأخذها لكن سرعان ما انفجرت وحولت جسمه الضعيف إلى أشلاء.

ويقول والد علي لـ «المسيرة» وعيناه تذرفان الدمع: ابني علي الصغير سارع نحو القنبلة معتقداً أنها لعبة وعند ملامسته لأول قنبلة منها انفجرت في وجهه وفارق معها

■ الطفل علي من

محافظة صعدة رأى

قنبلة عنقودية وظن

أنها لعبة وحين لمسها

انفجرت به فارتقى

شهيداً

«أطفال تلك المناطق يذهبون إلى مدارسهم المقصوفة والمدمّرة فتخدعهم لعبة الموت وهي ملقاة على قارعة الطريق وتجذب رغبتهم بألوانها وأشكالها القريبة من الألعاب التي حرموا منها منذ ٦ أعوام من العدوان عليهم»، مواصلاً حديثه بالقول: «من عاد من أولئك الأطفال سالمًا عادت معه قصص ومشاهد الموت التي فتكت بزملائه أو أحد إخوانه ورفاقه، ليقصصها على من بقي من أهله على قيد الحياة متحدياً للجراح والمعاناة وصعوبة المعيشة التي فضّلتها على مهانة الزوج والتشرد والتسول على أبواب المنظمات».

ويتابع السالمي بالقول: «أما من خرج لرعي المواشي والأغنام والأبقار والماعز والأبل لتأكل من حشائش خالقها في هذه الأرض اليمنية فإن تلك القنابل والألغام لها بالمرصاد».

من جهته، يقول الخبير الاستراتيجي والمحلل العسكري، العميد عابد الثور: إن الكثير من القنابل العنقودية التي يليقها العدوان الأمريكي السعودي على مناطقنا وقرانا في اليمن لم تنفجر لدى اصطدامها بالأرض، بل



■ العميد الثور: العدوان الأمريكي يستخدم هذه الأسلحة بكثافة في خطوط الاشتباك ويزرعها في مختلف الجبهات

وبين صفرة أن المساحة المتأثرة بالذخائر التي ألقتها العدوان في مديرية المتون بلغت ٥ آلاف هكتار زراعي وكانت مصدرا لمعيشة ٤ آلاف أسرة بالمديرية.

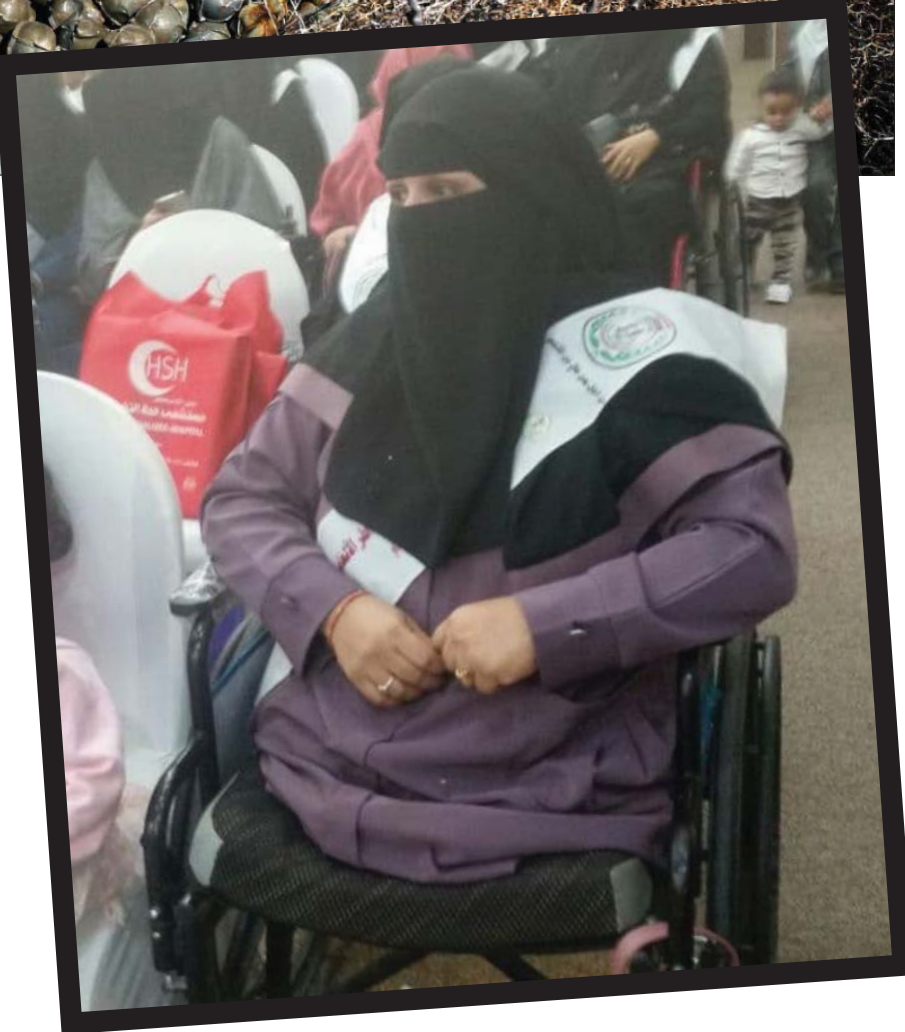
ونوه إلى أن مركز التعامل مع الألغام يواجه صعوبات في الحصول على الأجهزة الكاشفة والمستلزمات الميدانية؛ كون التنمية والقطاعات الأخرى لا يمكنها العمل ما لم يتم رفع وتطهير المناطق من المخلفات والقنابل العنقودية.

وناشد صفرة المنسق للشئون الإنسانية، ديفيد جرسلي، والمنظمات الدولية بتوفير احتياجاتنا ليتمكن مركزنا من إنقاذ أرواح اليمنيين؛ كون دول تحالف العدوان تمنع دخولها.

واختطفت القنابل العنقودية والألغام أحلام الأطفال وتطلعاتهم وحرمتهم من أبسط الحقوق كحق التعليم واللعب، كغيرهم من أطفال العالم الذين يذهبون كل صباح إلى مدارسهم، ويعودون إلى أسرهم ومنازلهم سالمين ويعيشون بأمان حاملين لسلح العلم والمعرفة، لا مشاهد الرعب والخوف والموت التي ألغوها منذ بدء العدوان الأمريكي السعودي على اليمن.

ولم يقف حرمان القنابل العنقودية الأمريكية لأطفال اليمن عند هذه الحدود فقط، بل تعداها إلى حرمانهم من حقهم في الحصول على الماء النقي والسكن الآمن، والعيش الكريم، كما حرّمهم طيران العدوان الأمريكي السعودي من آبائهم وأمهاتهم وإخوانهم ومن يعولهم، ومن معلمهم ومدارسهم ومستشفياتهم المدمرة. ويتساءل أطفال اليمن: متى سيتوقف العدوان الأمريكي السعودي عن قتل الأطفال والنساء والرجال، في اليمن بأسلحتهم المحرمة دولياً وبحصارهم الخانق جوعاً ومرضاً وحرماناً من السفر.

وتؤكد منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل أن نسبة التشوهات الخلقية ارتفعت خلال سنوات العدوان ٨ ٪؛ بسبب استخدام الأسلحة المحرمة دولياً، فيما قفزت معدلات سوء التغذية خلال الفترة عينها إلى ٢٠ ٪، وبلغ سوء التغذية لدى الأطفال دون سن الخامسة ٢,٦ مليون من أصل ٥,٥ مليون أي ما نسبته ٤٧ ٪ وذلك نتيجة العدوان والحصار.



مناطقهم رغم أنها أصبحت آمنة. وتابع: عندما نتحدث عن كارثة فليس ذلك وهماً ولدينا إحصائيات بـ ٢٥٠٠ غارة بقنابل عنقودية دون الأسلحة التكتيكية، منوهاً إلى أن هناك ١٥ نوعاً من القنابل العنقودية التي استهدفت بها اليمن والتي لم يتم التعرف عليها وعلى الدول المصنعة لها. وأوضح مدير المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام أن في المسح الميداني لعدد ٣ مديريات بمحافظة الجوف تم تسجيل ٥٠ ألف مزرعة متضررة من مخلفات العدوان والقنابل العنقودية.



تظل في حالة الجهوزية، مثلها مثل الألغام إلى أن يلمسها جسد، وهذا يؤدي إلى استمرار معاناة المواطنين من أبناء الشعب اليمني من بقاياها، فيتواصل سقوط الضحايا، وتستمر أمريكا والسعودية في عدوانها لعقود قادمة على الشعب اليمني.

ويشير الخبير العميد الثور لـ «المسيرة» إلى أن العدوان استخدم هذا السلاح بكثافة أكبر ويواصل استخدامها في خطوط الاشتباك وزرع الألغام في مختلف الجبهات.

خليط كيميائي مسرطن

ولا يقف خطر القنابل العنقودية التي يلقيها طيران العدوان على القرن والمدن اليمنية عند حد الانفجار، وإنما لها أضرار أخرى، بحسب الأطباء.

ويؤكد بعض الأطباء الذين شخّصوا آثار الانفجارات على العديد من الجرحى والشهداء في مستشفيات صنعاء وصعدة والحديدة؛ بسبب القنابل العنقودية أن هذه القنابل الأمريكية يوجد في تركيبها خليط كيميائي يسمى «التنغستون» ويتسبب مباشرة في ظهور أعراض سرطانية في الأنسجة والجروح، كما بينت دراسات أخرى أن «التنغستون» النقي أو ثلاثي أكسيد التنغستون يعد عاملاً مسرطناً.

ويقول الدكتور كمال العمري، طب عام بالمستشفى الأوروبي الحديث: إن زيادة تفشي مرض السرطان والتشوهات الخلقية خلال فترة العدوان الأمريكي السعودي على الشعب اليمني سببه استخدام العدوان لأسلحة محرمة دولياً قصف بها على الأحياء السكنية وقرى ومنازل المواطنين، والمدارس والطرق والأسواق، مُشيراً إلى أن القنابل العنقودية حاملة للموت والإعاقة والمركبات الكيميائية المسرطنة وتلوث المياه البيئة والهواء على حد سواء، وأن تأثيراتها السمية تصل إلى الحيوانات والثمار لتنتقل بذلك الأمراض وإلى البشر.

ويحمل الدكتور العمري العدوان الأمريكي السعودي والمجتمع الدولي والأمم المتحدة مسؤولية استخدام هذه الأسلحة المحرمة في قتل الأطفال باليمن وانتشار الأمراض الخطيرة المنتسبة بها.

شبح قاتل

ويؤكد مدير المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام، العميد علي صفرة، أن المعاناة كبيرة والكارثة الإنسانية لا توصف على مستوى مدن ومزارع وأبار مياه وطرق وأحياء سكنية ملوثة بمخلفات العدوان.

وقال صفرة خلال فعالية أقامتها اللجنة الوطنية والمركز التنفيذي للتعامل مع الألغام بمناسبة اليوم العالمي للتوعية بمخاطر الألغام والقنابل العنقودية قبل أيام: إن الغارات التي أسقطت في مناطق متفرقة باليمن مثلت معاناة دائمة وما تزال تحصد أطراف اليمنيين وتعتبر موتاً يترصد بعشرات الأطفال والنساء.

وأوضح أن إجمالي عدد المتضررين من القنابل العنقودية ٣٧٠٩ منهم ٩٦٢ شهيداً وقرابة ١٠٠ طفل، فيما بلغ عدد الجرحى ٣٧٠٠، لافتاً إلى أن مديرية القرشية لوحدها ومن بداية العام

■ الدكتور العمري:

القنابل العنقودية

الأمريكية يوجد في

تركيبها خليط كيميائي

يتسبب في ظهور أعراض

سرطانية للمصابين

اليمن ينتصر
عسكرياً وسياسياً!

أبو هادي عبدالله العبدلي



على صعيد الصمود في وجه العدوان ونحن على أعتاب العام السابع من العدوان الأمريكي السعودي الذي توهم احتلال واستباحة الشعب اليمني أرضاً وإنساناً، وخلال ست

سنوات من العدوان

شنوا حرباً عسكرية وسياسية على اليمن ولكنها بات بالفشل أمام ثبات وصلابة أبناء الشعب اليمني الذين داسوا على حثالات الارتزاق والعمالة من ممالك الرمال وملوك الصحراء وزعامات الانبطاح والتطبيع والارتهان وعبيد الصهيونية والاستكبار العالمي..!

ست سنوات وشارف العام السابع من العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي لم تتمكّن دول العدوان من تحقيق أية انتصار على الأرض والواقع إلّا في ارتكاب المجازر الوحشية بحق المدنيين وانتهاكات حقوق الإنسان، بينما يسطر أبطال الجيش واللجان الشعبية ملحمة تاريخية في دحر الغزاة والمحتلّين واليوم لم يتبقّ لتحرير مأرب سوى بضع كيلومترات، وهناك العديد من الانتصارات المدوية التي حقّقها أبطال جيشنا واللجان الشعبية وذلك نتيجة التفافه المعرفي والواعي بحكمة قيادته القرآنية وقضيته العادلة المحقة.

فيما تعزز قيادتنا الحكيمة حضورها العسكري والسياسي يوماً بعد يوم خصوصاً حينما لجأ الغزاة والمحتلون بعد فشلهم الذريع إلى الحرب السياسية بما تتضمن من وضع الشعب اليمني الصامد تحت مرارة الظلم والحصار واستخدام ذلك كورقة ضغط سياسية، فدخل العدوان لها سياسة خبيثة نابعة من البيت الأبيض وتل أبيب، بما تشجب لنا الأحداث حقيقة هؤلاء الصهاينة، وحينما تلقت مملكة العدوان ضرباتٍ موجعةً وضعت معيار المفاوضات والتداعيات بوقف العدوان على اليمن بما فيه فصل الملف الإنساني على بقية الملفات..!

هذا المعيار وعبر سنوات من العدوان فضحت ادّعاءات أمريكا وإسرائيل وحلفائها السعودية والإمارات برغبتهم بإحلال السلام في اليمن، فالיום يثبت المعيار اليمني بأن لا حوار ولا مفاوضات مع هذا العدوان إلّا بحوار صفر البنادق وعمليات الردع، بما تشير إليه التطورات والصناعات العسكرية اليمنية بأن المرحلة المقبلة مرحلة الوجدع الأكبر للعدوان الذي ارتكب أبشع الجرائم الوحشية بحق أبناء الشعب اليمني في ظل صمت أممي، والذي منح المظلومين نصراً عسكرياً وسياسياً..!

الظالم بالآخر هو المظلوم

زياد السالمي

نعيش على أمور مفهومة بشكل خاطئ، والسبب سطحية القصد والإدراك.. تحتاج منا دائماً مراجعة واعية جداً مستمدة من قصة موسى وعبد الله حول فهم الأمور.. مثلاً من يعتقد أن الظلم يقتضي وجود شخصين: شخص الظالم وشخص المظلوم.. حسبما هو الدارج والمدرّك سطحيًا.. بينما لو دققنا في الحقيقة سندرك أن المظلوم ذلك عند الله هو الفائز الأبدي، بينما الخاسر الأبدي هو ذلك الظالم، وبالتالي فإنّه لم يظلم غير نفسه.

وقوام هذه الفكرة وأساسها قول هابيل لقابيل في الآيتين (30-31) من سورة المائدة (إِنِّي أَرِيدُ أَنْ تَبْوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمُكَ



فَتَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ، وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ).

ومعناه العميق والحقيقي أن الظالم لم يظلم غير نفسه بل ينفع من أضّر.. وبالتالي فهو مظلوم في الحياة الحقيقية وهي الآخرة.. هذا المعنى غير المألوف حينما يترسخ في وعي المجتمع فإنّ الذي يتباهى بالقوة على غيره حينما يدرك أن بفعله ذلك قد خسر بينما الذي أضّرّه قد ربح سيحاول إن لم يخسر خصمه هو أن لا يكون سبباً لربه فبعدل عن ظلم نفسه بأذية الآخر، وحينما يصبح مثل ذلك الفهم متداولاً لدى المجتمع ويغدو وعياً سيكفّ الناس عن فعل الخطأ، ويحرصون على ألا يكونوا مظلومين بظلمهم لأنفسهم من خلال أذية بعضهم البعض.

أطماع خارجية وجشع داخلي

أركان فؤاد

يعيش المجتمع اليمني في مرحلة عصبية، ارتفاع للمشتتات النفطية وحصار يغتاله من جميع الاتجاهات، أطماع خارجية وجشع داخلي.

ما يحدث منذ ست سنوات صراع ما بين الحق والباطل فاستعان الباطل بدول عظمى حاولت تدمير اليمن وزرعت بذوراً بشرية مسممة لتخرب أرض طيبة وبلاد شهد لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالإيمان والحكمة، الهدف من كلّ هذا أن نظلّ

مجتمعاً نامياً يكافح على قوت يومه لا نحلم سوى بالعيش ونبقى تحت وصايتهم.. لكن تحطمت كلّ هذه الأحلام الخارجية وظهرت فئة نصرت المستضعفين وفضحت مؤامرة دول كأمريكا وإسرائيل..

أنصار الله رجال صدقوا ما عهدها الله عليه لهم دور كبير في التصدي لكل المؤامرات الخارجية عسكرياً وثقافياً، لكن هناك نقطة يجب أن تعالج قبل دخول شهر رمضان، وأدرك جيداً بأن حكومتنا الموقرة في صنعاء تصحح كلّ المسارات لصالح المواطنين.

جشع التجار ورفع المواد الغذائية بشكل غير متوقع إحساس التجار بقرب شهر البركة فظنوا أن تجارتهم رابحة وأنهم سيستغلون انشغال أنصار الله بالدفاع والقتال في الجبهات التي اشتعلت مؤخراً، ناسين ما قال الشهيد الصمّاد: «يّد تبني ويّد تحمي».

ما أرجوه هو أن تصل رسالتي ضمن مناشدات المواطنين إلى المجلس السياسي الأعلى ويضعون حداً لكل هذا الغلاء الذي سينهك ما تبقى من المواطن المغلوب على أمره والعزير الشامخ الذي لم يخضع لقوى الشر والارتهان.

قناة صدق الكلمة

مرتضى الجرموزي

قناة المسيرة قناة صدق الكلمة والموقف والرؤى، قناة كلّ الأحرار من شعبنا اليمني وأمتنا العربية والإسلامية ومحور المقاومة المناهض للاستكبار والعردة والثقافة الموعّجة والتمميع الأخلاقي. لتبقى المسيرة هي القناة الرائدة والمحافظة والسبّاقة بقوة لمواجهة التطرف والانحلال الثقافي والأخلاقي التي تنغمس فيه الكثير من القنوات المحسوبة على العروبة والدين على حساب ثقافة وقيم الدين الإسلامي الحنيف.

تسعة أعوام هي العمر الذهبي والمديد بعون الله لقناة المسيرة التي تحتفل اليوم بالذكرى التاسعة لتأسيسها وانطلاقتها بصدق الكلمة وواحدة الموقف الموحّد لشعوب محور المقاومة لتشكل بذلك باكورة أمل وشمس تشرق بالحرية والحرية يومياً وإن رغمت أنوف وتكالب منحطي الثقافة والقيم لتشويه المسيرة كأمة والتشويش على المسيرة كقناة فضح الله بها كلّ أدعياء الإنسانية والحقوق وحرية الرأي التي تكفلها قوانين السماء والأرض.

ولو تحدثنا عن الحرب العدوان والحصار على اليمن فقد كانت المسيرة حاضرةً برجالها بكوادرها وبطاقمها الفني والإعلامي المجاهد لتوثّق كلّ صغيرة وكبيرة بلا كلل وبلا ملل ويتوفيق من الله لقد كانت في الموعد والمكان ومع كلّ عملية عدائية سعودية أمريكية أو دفاعية يمنية مجاهدة لها الحق في الدفاع وكبح جماح العدوان ورفع الحصار.

لقد حضرت المسيرة كقناة ناشئة وقفت بحزم وجهاد كشفت الزيف والتضليل والإفساد وعالجت المفاهيم المغلوطة



وتغلّبت على المنظومة الإعلامية العالمية، وكان لها الفضل بعد الله في الثبات والصمود والانتصار اليمني أمام صلف العدوان السعودي الأمريكي لستة أعوام مضت وسابع عام أطل علينا بأمل التوفيق من الله بمواصلة العطاء والفدى والصمود حتى تحقيق الانتصار ونيل الحرية والسيادة الوطنية والدينية.

تسعة أعوام منذ الإطلالة الأولى لقناة المسيرة قناة الثورة والشعب التي كانت في طليعة الثوار تصدراً للمشهد الثوري والتصعيد الذي توجّ ثورته بالانتصار والتقدم نحو الأفق الجميل وتكللت الثورة بالنجاح على مختلف الأصعدة.

ومع الشرارة الأولى للعدوان على اليمن كانت المسيرة حاضرة من اللحظات الأولى كاشفة للحقائق الدامغة بتبعية دول العدوان للكيان الإسرائيلي التبعية المباشرة، وما شُنّ العدوان إلّا خدمة للمشروع الصهيوني والذي بحول الله وقوته سيفشل ويُهزم.

وبالرغم من نشأتها إلّا أنها كانت الأبرز وتفوقت على كثير من القنوات والماكينات الإعلامية وما كان سيتحقّق هذا الإبداع إلّا بفضل الله ثم بجهود كوكبة إعلامية كانت وما تزال تعمل كخيلة نحل للرقى بالإعلام والمحافظة على تعاليم الدين والقيم العربية اليمنية بعيداً عن الحضارة الغربية الدخيلة على ديننا ومجتمعنا العربي والمسلم.

لقناة المسيرة إدارة وعاملين وموظفين، شكراً لجهودكم الطيبة والمخلصة شكراً لعطاءكم المستمر جهاداً صادقاً في الإعلام العربي الحر والمقاومة، نتمنى لكم التوفيق والسداد.

الاتفاقية الإيرانية الصينية وآفاق العلاقات الاستراتيجية

أنس القاضي

التحالف الإيراني الصيني استراتيجي تاريخي صُلب في أسسه الواقعية ناتج عن احتياجات داخلية وطنية للبلدين، احتياجات ثنائية كُمل دولة هي المثل في تلبية احتياجات الأخرى، فإيران تريد دولة من خارج المعسكر الغربي ولها حضور في المنظمات الدولية كالأمن المتحدة ومجلس الأمن، وذات اقتدار مالي قادرة على تحرك الاقتصاد الإيراني وتجاوز العقوبات الأمريكية وتداعيات الحصار، كما تحتاج إيران إلى دولة متطورة تكنولوجياً وعلمياً وقادرة على تشييد مدن صناعية وتطوير الموانئ وسكك الحديد وغيرها من البنى التحتية لنهوض الاقتصاد الإيراني وتطوير العلوم والمعارف.

في المقابل، فإن الصين لديها احتياجات وتحديات اقتصادية إيران هي القدرة على حلها، وخاصةً في مجال أمن الطاقة وتدفق الموارد فالنفط التي تحتاجه الصين يتدفق إليها من ممرات بحرية خاضعة للهيمنة الأمريكية من باب المندب وخليج عمان والبحر العربي والمحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي، وكذلك المواد الخام تستوردها الصين من إفريقيا والعالم العربي الإسلامي، ويصلها عبر نفس الممرات الخاضعة للهيمنة الأمريكية ويُعاد تصديره منها أيضاً.

فايران التي تمتلك احتياطات بترولية وغازية هائلة قادرة على إشباع حاجة المصانع الصينية وإيصال هذا الوقود براً من إيران عبر دول الاتحاد الروسي ووصولاً إلى الصين، أي عبر الحزام البري في إطار مشروع «الحزام والطريق» (الطريق البحري والحزام البري).

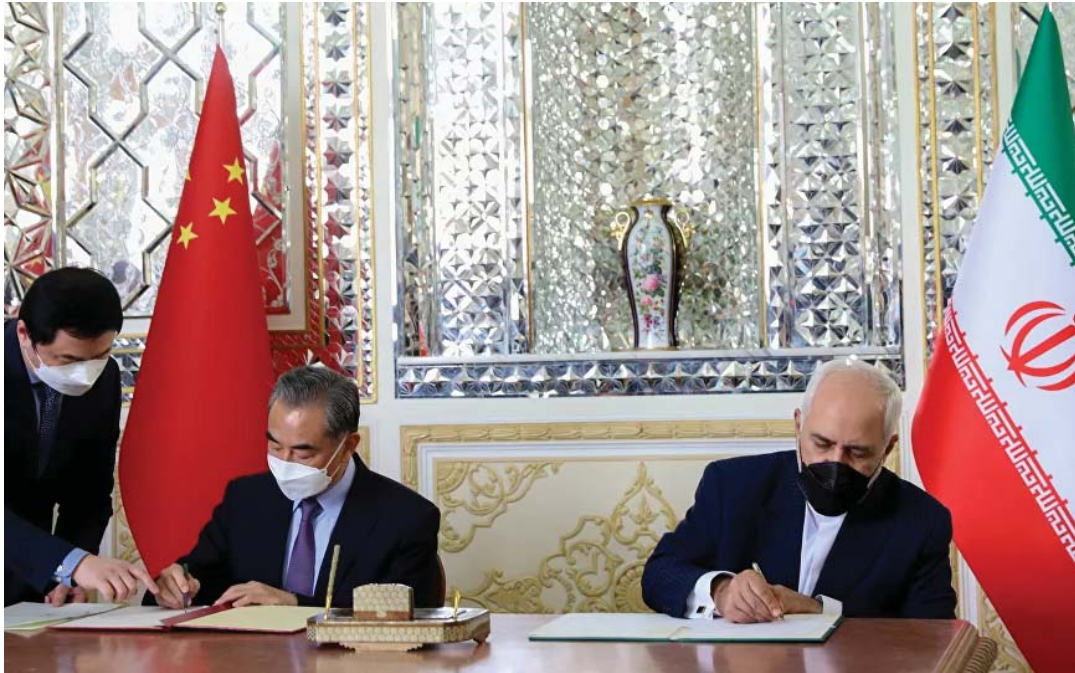
عبر إيران تكون الصين قد استطاعت ربط تجارتها مع سوريا والعراق وبلاد الشام والبحر الأبيض، كما أن إيران منفذ إلى الخليج والبحري العربي وهو منفذ محتمل في حالة تعرقل الخط البري عبر الهند وباكستان الذي ينتهي في الخليج، ولهذا فإن إيران بلد بالغ الأهمية لهذا المشروع.

نجاح الاتفاقية يعني بأن إيران سوف تتحرر بشكل كامل من العقوبات الأمريكية لتزدهر اقتصادياً، وسوف تصبح ذات قدرة أكبر على الدفاع عن نفسها عسكرياً في أية حرب عدوانية محتملة، كما أن الحضور الإيراني سوف يكون على حساب النفوذ الأمريكي في المنطقة، فإسرائيل أكبر المتضررين من هذه الاتفاقية.

بناءً على هذا الاتفاق ونتائجه سوف تظهر طهران في المنطقة كنموذج جذاب يثبت إمكانية التطور والتقدم بالمحافظة على الاستقلالين الاقتصادي والسياسي والتمسك بالموقف الوطني والأممي في مواجهة الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني.

الصين ستصبح أكثر جرأة في مواجهة أمريكا على مستوى بحر الصين الجنوبي وتايوان واليابان، بعد أن تضمن بأن تدفق الطاقة ووصول سلعها إلى المنطقة، وتتخلص من التهديدات الأمريكية الذي كان قائماً على إمكانية قطع أمريكا لإمدادات الطاقة عن الصين وإصابة اقتصادها الصناعي بالشلل.

فيلم «عملية البحر الأحمر 2018م» -العدواني-، يُشير أيضاً إلى مساعي الصين للحضور العسكري في البحر الأحمر منافساً لأمريكا ومشاركاً لها في ذرائعها.



التحتية، طرق السيارات، سكك الحديد، وتكنولوجيا الاتصالات، والملاحة، وتطوير الأسطول التجاري والموانئ البحرية والبرية، فتزداد صلابة ونضوجاً في مواجهة الولايات المتحدة الأمريكية.

إيران الجديدة

الجمهورية الإسلامية الإيرانية منذ انتصارها وهي تبذل جهوداً مضنية للمحافظة على استقلالها وتلبية سوقها المحلية وتقديمها الاجتماعي ومواجهة التدخلات الاستعمارية والصهيونية والعقوبات الاقتصادية، كُمل هذه الظروف أنهكتها وأعادت تطوراًها الذاتي ورغم أنها أكثر تقدماً من دول الخليج المجاورة في ظل هذه الظروف، فإن هذه الاتفاقية ستغير من شكلها كلياً وسترفع من وتأثر التطور بشكل غير مسبوق، وستتيح لها تطوير القطاع العسكري بشكل أكبر.

هذه الاتفاقية ستندد إيران من مأزق التخلف التقني، وستثبت النظام السياسي بما ستوفره من استقرار اجتماعي اقتصادي ونماء، كما ستمثل مخرجاً لإيران من العقوبات الاقتصادية الأمريكية الغربية، وسوف تظهر طهران في المنطقة كنموذج جذاب يثبت إمكانية التطور والتقدم بالمحافظة على الاستقلالين الاقتصادي والسياسي والتمسك بالموقف الوطني والأممي من الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني.

بداية الانتقال إلى نظام الأقاليم الاقتصادية

إذا نجحت التجربة ستمثل نموذجاً جذاباً لكثير من الدول التي تعاني من سياسات صناديق الاقراض الإمبريالية، فالصين صاحبة الاقتدار الاقتصادي المالي الكبير تستطيع أن تقدم مبادرات اقتصادية كهذه لأية دولة ترغب في نقل توجهها من الغرب نحو الصين، ومبادرة الطريق والحزام تشير إلى هذه المسألة.

الاتفاقية التي أبرمت في العام 2016م وجرى الإعلان عنها العام الماضي ووُقعت مؤخراً وضعت بشكل استراتيجي يستجيب للتغيرات الجارية في النظام الدولي، هذه الاتفاقية مهمة بالنسبة لكُل من الصين وإيران وروسيا أيضاً؛ لأنها أول نموذج لنجاح مبادرة الطريق والحزام الصينية، وأول سعي جدي نحو فرض نظام الأقاليم الاقتصادية والتعددية القطبية، فالتغيرات الحاصلة في أحشاء النظام العالمي بحاجة إلى خطوات شجاعة تثبت الجديد على الصعيد العالمي، والصين وإيران هما أكثر دول العالم استعداداً لتنفيذ مثل هذا الأمر، وتدفعهما بحزم أكبر إلى تنفيذ هذه الخطوات الشجاعة التصعيد الأمريكي الموجه ضد كُمل من إيران والصين، ففي ظروف كهذه فمن الطبيعي أن يكون أول خروج على نظام القطبية الواحدة هو خروج الصين وإيران والذي تؤيده روسيا إلا أنها عجزت عن تنفيذ خطوة كهذه؛ بسبب أزمتها الاقتصادية فيما قاتلت دون هوادة على سوريا وجزيرة القرم ومضيف البسفور، وكانت المناورة البحرية الثلاثية في الخليج بمشاركة كُمل من روسيا والصين وإيران تأكيداً على وجود روسيا كداعم لهذه الاتفاقية، خاصةً أنها تجري برياً على حدودها وحدود الدول المجاورة لها في أورسيا.

خلال زيارته لإيران عام 2016م وافقت عليها حكومة الرئيس روحاني في يونيو الماضي، ما يُفيد بأن الاتفاقية المعلن عنها مؤخراً كاتفاقية استراتيجية إنما هي ذاتها اتفاقية العام 2016م. بدوره الرئيس روحاني في العام الماضي متحدثاً عن الاتفاقية الراهنة قال بأنها شراكة استراتيجية على المستوى الإقليمية على أساس قاعدة الكل رابع. وكان روحاني قد وجه رئاسة الوزراء الإيرانية بإجراء المفاوضات النهائية للاتفاقية.

الطبيعة الأساسية لهذه الاتفاقية تحددها الرغبة النابعة من مصالح الطرفين، ففيما الصين الصاعدة اقتصادياً في حاجة إلى الطاقة، فإن إيران المحاصرة والمعتمدة على نفسها في حاجة إلى تطوير القطاعات الإنتاجية المختلفة وتجاوز العقوبات الاقتصادية الأمريكية، هذه الطبيعة الاقتصادية الجوهرية للاتفاقية أكدها رئيس الغرفة التجارية الإيرانية، رضا حريري، الذي وصفها بتبادل متكافئ، «فالصين من جانبها تبحث عن الطاقة التي يمكن أن تؤمنها إيران وإيران من جانبها تستفيد من التقنية الصينية».

إيران تفلت من المصير الكوري والكوبي

هذه الاتفاقية تعيدنا إلى الصراع القديم بين المعسكرين الشرقي والغربي والذي انتهى بفوز المعسكر الغربي والتقهقر الاشتراكي، بعد التراجع الاشتراكي صمدت كُمل من كوريا الشمالية وكوبا وإيران، اضطرت للانغلاق على نفسها والتطور الذاتي المستقل، وفقاً لظروف الحصار.

احتكاك الغرب للتقنية الحديثة أعاق نُضوج هذه التجارب، فحافظ الغرب على تطوره، فيما ظلت الدول التي تتخذ نموذجاً اقتصادياً وطنياً بعيداً عن الهيمنة متخلفة مقارنة بالدول الغربية، هذه الاتفاقية التي بادرت إليها الصين سوف تحطم القيد الذي فرضه القطب الإمبريالي الغربي على النماذج الاقتصادية الوطنية.

ففيما لا تزال كُمل من كوريا الشمالية وكوبا تعاني من التخلف التقني، مقارنة بتسارع تطور التقنية الغربية، فهذه الاتفاقية تنقذ إيران من هذا المصير، حيث ستضع الصين معارفها العلمية المعقدة الجديدة وتقنياتها المتطورة أمام إيران التي سوف تقوم بتطوير بنيتها التحتية ومختلف قطاعات الإنتاج كـ البنية

حيث مصلحة كُمل من الصين وإيران في التطور المستقل في عالم متعدد القطبية لا تهيمن عليه الولايات المتحدة الأمريكية.

تتلاقى التوجهات الإيرانية الصينية في المنطقة الأوراسية التي تتوسط البلدين، وهو اهتمام استوعبته مبادرة الطريق والحزام وإيران حجر الزاوية فيه شرقاً، وتتجه علاقة الصداقة والتعاون لتترسخ كعلاقة استراتيجية، ومثلت زيارة الزعيم الصيني إلى طهران عام 2016م بداية لتطوير العلاقة على نحو استراتيجي، بل أن هذه الزيارة هي بذرة الاتفاقية المعلن عنها رهاً.

وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، كان قد أكد أن إيران تقيم أكثر العلاقات الدولية استراتيجية مع الصين، مُشيراً إلى أن الاتفاقيات التي جرت في العام 2016م تفتح عهداً جديداً من العلاقات الاستراتيجية بين البلدين ومن الرؤية الاستراتيجية الجديدة لإيران تجاه الصين. بدوره أكد وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، على أهمية العلاقات بين البلدين، مُضيفاً أن زيارة الرئيس الصيني، شي جين بينغ، إلى إيران عززت العلاقات بين البلدين على نحو استراتيجي.

على عكس الكثير من الدول فإن الصين هي الأقدر على تحمل العقوبات الأمريكية جراء استمرار العلاقات الاقتصادية مع إيران واقتدارها الاقتصادي يجعل من العقوبات الأمريكية قلية مقارنة بالفوائد المشتركة لكُل من الصين وإيران لاستمرار العلاقة كما هي محددة في التصريحات الرسمية للبلدين.

طبيعة الاتفاقية

الإعلان عن الاتفاقية والإشارة إليها من قبل البلدين قبل عام جاء مع انتهاء المشاورات حولها التي استمرت لمدة 4 أعوام.

يُستنتج من مختلف التصريحات الرسمية بان الاتفاقية الراهنة تطوير وبناء على اتفاقيات العام 2016م وإعلان عنها، فالاتفاقيات الجزئية التي وقعت آنذاك جمعت وقدمت كاتفاقية واحدة كلية، وأعلنت كاتفاقية استراتيجية، بدوره وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف أقر في جلسة أمام البرلمان الإيراني بأن الحكومة تناقش اتفاقاً استراتيجياً مع الصين يستمر لمدة 25 عاماً. كما أكد ظريف أن اتفاقية الشراكة التي اقترحها الزعيم الصيني، شي جين بينغ،

مثل هذا الاتفاق سيدفع أمريكا إلى التهدة من إيران لإبعادها عن الصين وسيدفع أمريكا إلى تخفيف نشاطها العدواني المباشر في المنطقة؛ من أجل التفرغ الكامل للصين، وخاصةً في منطقة بحر الجنوبي الذي يشهد توتراً في هذا السياق، تفهم التوجهات الأمريكية لبناء «ناتو عربي» و«كيان الدول المشاطئة للبحر الأحمر»، وكذلك حملة التطبيع مع الكيان الصهيوني، فكل هذه التحركات تأتي في إطار إعادة توزيع أمريكا لثقلها في الساحة الدولية ووضع ثقل أكبر للصين، وهو الأمر الذي شدد عليه أوباما قبل نهاية فترته الرئاسية، وهي سياسة يستمر فيها جو بايدن.

وضع الاتفاقية لمدة 25 عاماً يُشير إلى رغبة في شراكة اقتصادية متينة مستقبلية تنسجم مع تاريخ التعاون والصداقة بين البلدين، وتتجاوز الحكومتين الحاليين في كُمل من بكين وطهران، ويشير إلى ضخامة المبلغ المستثمر وإلى عملية تنمية وتطوير تراكمية تمتد ربع قرن ستثقف فيها العلاقات عاماً بعد عام.

هذه الاتفاقية مهمة بالنسبة لكُل من الصين وإيران وروسيا أيضاً؛ لأنها أول نموذج لنجاح مبادرة «الحزام والطريق»، وأول سعي جدي نحو فرض نظام الأقاليم الاقتصادية والتعددية القطبية.

المادة السابعة «التعاون في دولة ثالثة»، هذه المادة تتيح أن يُبنى على هذه الاتفاقية الثنائية تحالف إقليمي، ومن النماذج المحتملة لذلك دخول سوريا والعراق في مجالات التعاون. بالنظر إلى المصالح المشتركة في مبادرة الحزام والطريق، يشجع الطرفان، التعاون الثنائي، والمتعدد الأطراف، من خلال البرنامج المشترك في الدول المجاورة أو في الدول الأخرى.

تاريخ العلاقات الصينية الإيرانية تتمتع إيران والصين بعلاقات صداقة قديمة تعود إلى ما يقارب 200 قبل الميلاد، ظلت العلاقة المعززة بالتجارة والتداخل الثقافي الحضاري مستمرة في كُمل العهود ومع اختلاف الحكام والأنظمة المتعاقبة بين الإمبراطوريات القديمة والدول الوطنية الحديثة، ومن بعد قيام الثورة الإسلامية الإيرانية في 1979م حافظت كُمل من بكين وطهران على هذه العلاقة ووصولاً إلى العهد الحالي، الذي يشهد تطوراً في العلاقة منسجماً مع تحولات النظام العالمي،

أيها القاعدون عن الجهاد أنتم تُهيئون الساحة للأعداء.. لا تتصور أن (الباطل) يسود بجهود أهل الباطل وحدهم.. بل (القاعدون) لهم دور كبير في ذلك

ألقى الشهيد القائدُ سلام الله عليه محاضرة — ملزمة — [وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ] متناولاً فيها موقفَ الجن من القرآن الكريم ومن الرسالة المحمدية، وتناول فيها أيضاً موضوع القعود عن الجهاد، أثاره وتبعاته، مستدلاً بالآيات القاطعة على الجريمة الكبيرة التي يرتكبها كُلٌّ من تخلف عن الجهاد؛ لأنَّ القعود والسكوت يُهيء الساحة للأعداء فيعيثون في الأرض فساداً، قتلاً ودماراً، وأهم من ذلك كله، السعي الحثيث لهم للقضاء على الإسلام، وأيضاً القعود أو السكوت هو من أهم الأسباب التي تجعل الأمة تُضرب من قبل الله سبحانه.

جريمةُ القعود.. الآثار والأبعاد:

أكد الشهيد القائدُ سلامَ الله عليه على أن جريمة القعود هي جريمة كبيرة، عقابُها جهنمٌ — والعياذ بالله — ألا عذر أمام المسلمين يُقدهم عن الجهاد لنشر دين الله وإعلاء كلمته، لاسيما في هذا الزمن، الذي أصبح المسلمون فيه تحت أقدام اليهود والنصارى، مستدلاً على ذلك بما سطره القرآن الكريم حاكيا عن القاعدين في غزوة تبوك، وعذرهم بأن ذلك بسبب الحر، حيث قال: [لم يهدد أولئك بأنهم إن كان عدم خروجهم تحت عنوان: أن الوقت حار لا نستطيع أن نخرج في الحر هو في الواقع ليس عذراً حقيقياً، وليس عذراً مُبرراً، أنتم قدعتم دون مبرر، وأنتم تشاهدون رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وهو إنسان كمثلكم يؤثله الحر والبرد، فهل أنتم أرحم بأنفسكم وتؤثرون أنفُسكم على رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)! لو كان هناك في القضية مبرر لقعد هو، لكن ليس هناك مبرر، وليس هو ممن يبحث عن المبررات للقعود.. {قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا} ماذا يعني هذا؟ أليس يعني هذا بأن قعودكم عصيان، وأن قعودكم من منطلق أنكم تريدون أن تُسلموا، إذا فلن تسلموا! وراءكم النار إن كنتم تفقهون].

أهم الآثار للقعود عن الجهاد:

وأشار سلام الله عليه إلى أثرين مهمين جدا للقعود هما كما قال: [إذا فنقول لمن يقعدون: لا تفكرون أبداً بأنكم ستسلمون، إنكم عندما تقعدون ستهيئون أنفسكم لأعدائكم، وفي نفس الوقت ستهيئون الله سبحانه أن يضربكم].

وهو فعلاً ما يحصل للأمة اليوم، حيث أن البُعد عن القرآن الكريم وتعاليمه من قبل الأمة، ومن أهم تعاليمه الانطلاق في سبيل الله بكل ما نستطيع، من واقع الشعور بالمسؤولية، أدى بالأمة إلى أن تعيش حالة الذل والمهانة، وسيطرة أعدائها عليها، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، الله سبحانه وتعالى هدد في القرآن

العدد (1133)

الحسنية
ثقافة 10

الأربعاء والخميس

25 شعبان 1442 هـ

7 إبريل 2021 م

هو ظلم، ظلم لنفسك وظلم للأمة من حولك، لماذا؟ لأن الباطل متشابك ولا تتصور أن الباطل يسود بجهود أهل الباطل وحدهم، وإنما أيضاً الآخرون – من يسمون أنفسهم مؤمنين – هم من لهم القسط الأوفر في أن يسود الباطل.. قعد هذا وتحرك هذا، من الذي سينجح في الساحة؟ الذي يتحرك، إذا فالذي قعد هو من أسهم بنصيب كبير في انتشار الباطل].

الباطلُ متشابكٌ.. شبكة واحدة

قال الشهيد القائدُ سلام الله عليه هذه الجملة الرائعة الجامعة [الباطل متشابك، شبكة واحدة] وهو يتناول في محاضرته التوضيح بأنه لا توجد (معصية مفردة أو شخصية)؛ لأنه كما قال: [حقيقة لا تظن أن المعصية التي تنطلق منك هي معصية في حدود الشخصية وحتى المعاصي الشخصية تنتهي في الأخير إلى أن تكون ظلماً للأمة، لماذا؟ لأنه إنما ينطلق من منطلق الاهتمام بأمر الأمة والدفاع عن المستضعفين من نفسه زاكية، وأنت إذا ما دنست نفسك بالمعاصي كنت أقرب إلى أن تقعد، كانت نفسك منحطة، وإذا ما قعدت كنت أيضاً من ظلمت الآخرين بقعودك؛ لأن قعودك كان مساعداً على انتشار باطل الآخرين وظلمهم. الباطل متشابك شبكة واحدة].

وأضاف أيضاً: [لا تتصور أن هناك معصية لا تمتد آثارها إلى الناس، حتى المعصية التي تعملها أنت بمفردك، وهي معصية في حدود شخصيتك – كما أسلفت – إنها تؤثر على نفسك، ونفسيتك تؤثر على تصرفاتك، فيما تصرفات خاطئة في واقع الحياة، أو قعود عن نصر حق، أو انطلاق في نصر باطل، أليس هذا كله في الأخير ظلم للأمة؟].

هل نحن مسؤولون عن عدم انتشار الإسلام في العالم أجمع؟!

واعتقد سلام الله عليه على ضوء دراسته وتفهمه لآيات القرآن الكريم — وهو الاعتقاد المنصف — أن العربَ المسلمين جميعاً دون استثناء مسؤولون أمام الله عن عدم وصول الإسلام إلى كُلِّ الناس في الكرة الأرضية، حيث قال: [الباطل متشابك شبكة واحدة، كُلُّ باطل يساعد على الوقوع في باطل آخر، وكل باطل له أثره في واقع الحياة على عباد الله؛ لهذا أعتقد أنا، أعتقد أن أولئك الملايين الملايين في مختلف أنحاء العالم، العرب مسؤولون عنهم أمام الله، العرب أنفسهم الذين أنزل الله هذا الدين إلى نبي منهم وبلغتهم، وجعلهم هم الأمة التي أمَّلتها لأن تنطلق لنشر دينه وإصلاح عباده وإخراجهم من الظلمات إلى النور في مختلف أقطار الدنيا، هم من قعدوا فحل محلهم من؟ اليهود؛ ليفسدوا في الأرض، لم يكن الفساد من جانب اليهود لوحدهم بل أسهم العرب معهم بقعودهم، وأسهم أولئك الذين حرَّفوا الدين عن مساره الصحيح من قبل (1400 سنة) هم أيضاً من أسهموا، هكذا يجني الإنسان على نفسه. فكر في آثار عملك].

الكريم عباده بأنه إن لم ينطلقوا وينفذوا تعاليمه في القرآن الكريم، فإن العقوبة من الخزي والعار ستحل بهم، بالإضافة إلى صنك العيش في كُلِّ شيء، قال تعالى: (وَمَنْ أَغْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى، قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا، قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى)، بالإضافة إلى أنه تعالى سيسبِّدل بهم غيرهم، ثم لا يكونوا أمثالهم.

الخير كُلُّ الخير.. في الجهاد في سبيل الله

ونزه سلامَ لله عليه إلى تفسير قوله تعالى: {ذِكْرُكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} في سورة التوبة عندما تحدث سبحانه عن الجهاد في سبيل الله في قوله: [انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ]، إلى أن الخير الكبير والنصر والعز هو في الجهاد، حيث قال: [أنت عندما تنطلق في العمل أنت في الموقف الأمن حقيقة؛ لأنك من ستواجه عدوك، وعدوك قد نبأك الله عنه بأنه ضعيف أمامك، وأنت حينئذ من ستحظى بوقوف الله معك، أليس هذا هو الموقف الصحيح؟ وأقرب المواقف إلى السلامة وأقرب المواقف إلى الأمن؟ وهو موقف العزة والشرف والقوة؟. لكنك عندما تقعد عدوك ستسيطر عليك، والله سبحانه وتعالى سيكون له سلطان عليك فيضربك، وأشد الضربات هي الضربات التي تأتي من قبل الله؛ لأنه حينئذ سيكون الإنسان كما قال عن أولئك: {وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} لأنك متى يمكن أن تحظى بتوفيق من الله، بهدية من الله، برعاية من الله، وأنت من قعدت عن نصره دينه، وأنت من قعدت عن نصره المستضعفين من عباده، وأنت من قعدت عن مواجهة أعدائه حتى ولو بكلمة، وأنت من انطلقت لتتبط الناس عن نصر دين الله وعن الوقوف في وجوه أعداء الله، كيف يمكن أن تحظى بتوفيق من عنده، بل إنه سيطيع على قلبك، وإذا ما طبع الله على قلبك فستكون أعمى في الدنيا وستكون أعمى في الآخرة].

المرحضون المُتبطون.. لن ينالوا الأمنَ لا في الدنيا ولا في الآخرة:

في ذات السياق أكد سلام الله عليه إلى أن الشعور بالأمن هو مع المنطلقين في سبيل الله، لنصرة دين الله، حيث قال: [{فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ}؟ كما قال نبي الله إبراهيم: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} هذا من الظلم للنفس، ومن الظلم للأمة، ومن الظلم للدين، ومن الكفر بنعم الله سبحانه أن تقعد ثم أيضاً تتبط الآخرين، وتظهر نفسك أنك الحكيم وأولئك هم الغرورون {غُرُّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ}. إن هذا هو الظلم الشديد، فأنت لست من أهل الأمن لا في الدنيا ولا في الآخرة. {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ} لم يحصل من جانبهم تقصير، وليست القضية كما يُقال فقط [بظلم أي: يثْرُكْ]، الظلم عبارة واسعة، كُلُّ موقف تقف فيه عصيان لله سبحانه تعالى

برنامج رجال الله: الصرخة في وجه المستكبرين

الشعب كله ممكن أن يكونوا إرهابيين في نظر أمريكا، وستكون إرهابياً داخل بيتك؛ لأنه لا يزال في بيتك كتاب «إرهابي» هو القرآن الكريم

تملكون صرخة أن تنادوا: [الله أكبر/ الموت لأمريكا / الموت لإسرائيل/ اللعنة على اليهود / النصر للإسلام] أليست هذه صرخة يمكن لأي واحد منكم أن يطلقها؟ بل شرف عظيم لو نطلقها نحن الآن في هذه القاعة فتكون هذه المدرسة، وتكونون أنتم أول من صرخ هذه الصرخة التي بالتاكيد – بإذن الله – ستكون صرخة ليس في هذا المكان وحده، بل وفي أماكن أخرى، وستجدون من يصرخ معكم – إن شاء الله – في مناطق أخرى: [الله أكبر/ الموت لأمريكا / الموت لإسرائيل/ اللعنة على اليهود / النصر للإسلام] هذه الصرخة أليست سهلة، كل واحد بإمكانه أن يعملها وأن يقولها؟ إنها من وجهة نظر الأمريكيين – اليهود والنصارى – تشكل خطورة بالغة عليهم.

المساكين الذين أصبحوا ضحية لدجلهم وتضليلهم، ويقول لهم: أنتم إرهابيون فعلاً، ولكننا فيما إذا تعرضتم لمسك تحت مسمى الإرهاب فإننا نستنكر أن يمस्क أبغض شخص منكم عنندا.

لأن هذا لم يكن حتى عند العرب البدائيين مما يمكن أن يقبل، نحن كعرب، نحن كمسلمين – وإن كنا طوائف متعددة – نرفض أن يكون لإسرائيل أو أمريكا، أن يكون لليهود تسلط على واحد منا كائناً من كان، ونحن في داخلنا فللنصارع، ونحن في داخلنا فلنصمح وضعتنا، وهكذا يعمل من لا زالوا قبائل في بعض مناطق اليمن، متى ما كانوا مختلفين فيما بينهم يتحدون صفًا واحدًا ضد طرف آخر هو عدو الجميع.

نعود من جديد أمام هذه الأحداث لنقول: هل نحن مستعدون ألا نعمل شيئًا؟ ثم إذا قلنا نحن مستعدون أن نعمل شيئًا فما هو الجواب على من يقول: [ماذا نعمل؟].

أقول لكم أيها الإخوة اصرخوا، أستم

هم إرهابيون فعلاً عندما كانوا يعملون هذه الأعمال ضدنا نحن أبناء الإسلام.

ولكن على الرغم من هذا كله هل تعتقدون بأننا نؤيد أن يُمسكوا؟ نحن لا نؤيد أن يمस्क يعني واحد تحت أي اسم كان، سواء كان وهابياً شافعيًا حنبليًا زيديًا كيفما كان، نحن نرفض، نحن ندين ونستنكر أن يُمسك تحت عنوان أنه إرهابي ضد أمريكا، وحتى [الزندانى] نفسه وهو من نكرهه، نحن لا نؤيد أن يمस्क تحت عنوان أنه إرهابي ضد أمريكا.

هذا ما يجب أن نتفاداه جميعاً، ما يجب أن نتفاداه جميعاً، حتى وإن ارتحنا في داخل أنفسنا من واقع أن هؤلاء هم ضربونا، هم ضربونا فعلاً، هم أثروا فعلاً، لكن أنت إذا أيدت فإنك أول من تحكم على نفسك متى ما قالوا أنك إرهابي أن تُسلمَ ثم لا أحد يدين ولا يستنكر ولا يصرخ.

فعلاً نحن نكرههم، ونحملُهم مسئولية ما أحدثوه من فرقة داخل الزيدية من البسطاء

وهذا من بداية الفرج أن يمस्क هؤلاء؛ لأنهم وُصِموا بأنهم إرهابيون].

أنتم جميعاً، أبناء الشعب هذا كله ممكن أن يكونوا إرهابيين في نظر أمريكا، وستكون أنت إرهابي داخل بيتك؛ لأنه لا يزال في بيتك كتاب إرهابي هو القرآن الكريم، لا زال في بيتك – أنت أيها الزيدي – كتب هي – من وجهة نظر أمريكا – في بداية وفي أول قائمة الكتب الإرهابية، كتب أهل البيت، ليس فقط الوهابيون هم الضحية، ليسوا هم المستهدفين فعلاً، زعمائهم لن يتعرضوا لسوء – هذا ما اعتقد – وكلها تمثيلات.

الإرهابيون الحقيقيون هم الوهابيون يوم كانوا يفرقون كلمة الناس، يوم كانوا ينطلقون داخل هذا المسجد وتلك القرية، وهذه المدرسة وذلك المعهد؛ ليثيروا في أوساط الناس العداوة والبغضاء ضد بعضهم بعضاً؛ ويتفقوا أبناء المسلمين بالعقائد الباطلة التي جعلت الأمة ضحية طول تاريخها وأصبحت اليوم بسببها تحت أقدام اليهود والنصارى،

لماذا لم تبادر أمريكا إلى أن تنتهمَ حزبَ الله وتضرب حزب الله، ونحن نعلم بأن من هو رأس قائمة الإرهاب – كما تقول – هو إيران وحزب الله؟! لأن أمريكا هي اليهود، اليهود هم الذين يحركونها، هم يريدون أن يضربوا في الوقت الذي يكون فيه، ما حدث أو على ضوء ما حدث في نيويورك، قد أحدث رعباً في نفوس الناس فبدت أمريكا تتحرك بقطعها ثم سارع إليها الآخرون فأيدوها، ثم انطلقوا هم ليكموا أفواه المسلمين عن أن ينطلقوا، أن تنطلق من حناجرهم صرخة ضد أمريكا وضد إسرائيل. حينئذٍ رأت الأجواء المناسبة لأن تضرب هنا وهناك، وتحت مبرر أصبح لدينا مقبولاً هو أن أولئك إرهابيون، وطبعاً الإرهابيون قد أجمع العالم كله عليهم فليُضربوا.

قد نسينا أننا مسلمون، نسينا أنه ليس فقط المستهدف هو حزب الله أو إيران إنما الأمة كلها، ألم نفرح نحن عندما رأيناهم يمسكون الوهابيين في اليمن؟ وقلنا: [نعمة،

في ثالث هجوم خلال ساعات.. انفجارٌ يستهدفُ رتلًا للاحتلال الأمريكي قرب بغداد

الحسبة : وكالات

أفاد مصدرٌ أمميٌّ عراقي بانفجار عبوة ناسفة على رتل للاحتلال الأمريكي، أمس الاثنين، قرب العاصمة بغداد. وقال المصدر: إن «عبوة ناسفة، زرعتها مجهولون، انفجرت أثناء مرور رتل تابع «للتحالف الدولي» على طريق البوسفية السريع جنوب بغداد»، وأضافَ أن «الانفجار لم يخلّف إصابات أو خسائر».

وهذا ثالث هجوم من نوعه، أمس، إذ أفادت خلية الإعلام الأمني في بيان لها، أن «عبوة ناسفة، انفجرت، صباح أمس، على إحدى عجلات رتل في محافظة الديوانية بعد جسر عفك، ضمن قاطع مديرية شرطة الديوانية، دون أضرار مادية أو بشرية، حيث استمر الرتل بالحركة نحو جهته المقصودة».

وأضافت أن «عبوة ناسفة أخرى انفجرت ظهر، أمس، على إحدى عجلات رتل في محافظة بابل ضمن قاطع مديرية شرطة بابل، وأيضاً لم تخلف أية أضرار مادية أو بشرية، واستمر الرتل بالحركة».

وتتكرّر الهجمات ضد أرتال قوات الاحتلال الأمريكي إلى جانب السفارة الأمريكية في بغداد منذ العام الماضي، وتتهم واشنطن فصائل عراقية مقربة من إيران بالوقوف وراءها.

إيران: اعتقال جاسوس «إسرائيلي» في محافظة أذربايجان الشرقية

الحسبة : وكالات

أعلن المدير العام للأمن في محافظة أذربايجان الشرقية، أمس الاثنين، عن اعتقال جاسوس «إسرائيلي» في هذه المحافظة.

وفي تصريح صحفي، أعلن المدير العام للأمن في محافظة أذربايجان الشرقية، عن اعتقال جاسوس «إسرائيلي» الجنسية، وعدة جواسيس على صلة بالأجهزة الأمنية لدول مختلفة في هذه المحافظة.

أضاف: «كما تم اعتقال 19 عنصراً رئيسياً من عصابة احتيال منظم وإصدار شيكات مصرفية وتزوير وثائق». وأوضح أن «المتهمين كانوا يقومون بعمليات احتيال وتزوير مستندات وإصدار وشراء وبيع شيكات مصرفية دون رصيد»، مضيفاً: «لقد كشف أكثر من 50 ألف شيك بقيمة 18 ألف مليار ريال إيراني، من العصابة المذكورة حتى اللحظة».

قتلى وجرحى بإطلاق نار في ولاية فيرجينيا الأمريكية

الحسبة : وكالات

أفادت وسائل إعلام أمريكية، يوم أمس الأول، بمقتل شخص وإصابة اثنين آخرين، جراء إطلاق نار في ولاية فيرجينيا.

وذكرت شرطة فيرجينيا، في تصريحات صحفية أن «شخصاً على الأقل لقي مصرعه فيما أصيب اثنان آخران جراء إطلاق نار وقع في الولاية».

وقبل ثلاثة أيام، قتل أربعة أشخاص فيما أصيب آخرون بجروح أحدهما مطلق النار، إثر إطلاق نار حصل داخل مبنى للمكاتب الإدارية في مقاطعة أورانج جنوبي ولاية كاليفورنيا الأمريكية.

مراقبون يعزّون تفشي مظاهر الإجرام وحوادث القتل في مختلف الولايات الأمريكية إلى هشاشة النظام الأمني القائم على أساس الانتقائية في تنفيذ معايير الضبط، والتمييز العنصري بين المواطنين الأمريكيين أنفسهم من جهة وبين الولايات المختلفة من حيث توفير أدنى متطلبات للأمن وتوفير السكنية العامة من جهة أخرى.

في «يوم الطفل الفلسطيني» الاحتلال يواصل انتهاك حقوق الأطفال عبر أسرهم بمهانة: بعد 35 عاماً.. الأسير الفلسطيني رشدي أبو مخ: «وُلِدْتُ من جديد»

الحسبة : متابعات



الأسير المحرّر أبو مخ يُعدّ من أسرى الدفعة الرابعة الذي كان من المفترض أن تُفرج «إسرائيل» عنهم وفق اتفاقيّات أوسلو، لكنها لم تلتزم بذلك. «الجهة الشعبيّة لتحرير فلسطين» قالت: إن أبو مخ «خاض تجربة اعتقال مميّزة، عانى خلالها من شتّى أنواع التنكيل والقمع والعزل والإهمال الطبيّ، ورغم ذلك ظلّ صامداً وثابتاً مواظباً على المشاركة في المعارك النضاليّة من داخل الأسر».

وقال الأسير أبو مخ الذي توفي والده وشقيقه وخُرم من وداعهم وهو في الأسر، في أولى لحظات حريته: «شعوري لا يُوصف، أنا إنسان وُلد من جديد».

وفي السياق، قال مكتب إعلام الأسرى: إن «الاحتلال اعتقل الأسرى المحرّرين عبداللطيف غيث، راسم عبيدات وناصر أبو خضير، على مدخل باقة الغربية وهم في طريقهم لتهنئة الأسير المحرّر رشدي أبو مخ بالحريّة».

مريح وبعدها نُقل إلى مركز توقيف «عتصيون» لاستجوابه، بقي هناك 15 يوماً عانى خلالها من أوضاع اعتقالية قاسية، فالغرف داخل المعتقل مكتظة وقذرة، ووجبات الطعام المقدمة سيئة النوع والكمية، بالإضافة إلى ذلك كانت إدارة المعتقل تحرمهم من الاستحمام ومن الخروج إلى الفورة، ليتم نقله بعد ذلك إلى قسم الأسرى الأشبال في «مجدو».

أما عن الأسيرين القاصرين أحمد زكارة (17 عاماً)، ومحمد أبو الرب (16 عاماً)، فقد تعرضا لتحقيق قاسٍ في مركز توقيف «الجملة».

ويحتجز الاحتلال خَالِيًا داخل معتقلاته ما يقارب 140 طفلاً قاصراً، موزعين بين سجن «عوفر» و«مجدو»، إضافة إلى مراكز التحقيق والتوقيف.

إلى ذلك، أفرجت سلطات الاحتلال الصهيوني، أمس، عن الأسير الفلسطيني رشدي أبو مخ (58 عاماً)، بعد 35 عاماً من الاعتقال.

طهران: الاتفاق النووي على قيد الحياة

الحسبة : وكالات

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زادة، أمس، في مؤتمره الصحفي الأسبوعي: إن اجتماع اللجنة المشتركة للاتفاق النووي في فيينا سيكون اليوم الثلاثاء، لا يختلف عن الاجتماعات السابقة.

وأضاف أن «برنامج اجتماع اللجنة المشتركة للاتفاق النووي في فيينا سيكون حول كيفية رفع أمريكا للعقوبات عن إيران والتزام الأطراف الأخرى بتعهداتها تجاه الاتفاق»، مشيراً إلى أن الثلاثاء سيتوضح إذا ما كان بإمكان 1+4 تلبية مطالبات إيران حيال

موسكو: سياسة واشنطن تشكّك في ملاءمة استخدام الدولار كعملة أساسية

الحسبة : وكالات

قال «ألكسندر بانكين» -نائب وزير الخارجية الروسي-: إن انخفاض إمكانية التنبؤ بالسياسة الأمريكية يضع تحت الشك موثوقية وملاءمة استخدام الدولار في التعاملات التجارية المتبادلة.

ورأى المسؤول الروسي في مقابلة مع وكالة «نوفوستي» أن «تقليص استخدام الدولار في

التسويات المتبادلة في العمليات التجارية كان رد فعل موضوعي على الواقع الجيوسياسي الحالي».

كما أشار بانكين إلى أن التراجع في إمكانية التنبؤ بالسياسة الاقتصادية الأمريكية، والفرض غير المنضبط للعقوبات «يشكك في موثوقية وملاءمة استخدام العملة الأمريكية كعملة ذات أولوية في العقود».

وفي هذا الصدد، قال نائب وزير الخارجية

الروسي: «من المنطقي أن تضطر البلدان والشركات في مثل هذه الظروف، إلى اتّخاذ تدابير تهدف إلى تقليل الخسائر والمخاطر الاقتصادية أثناء المعاملات، وتهتم بتطوير آليات بديلة للتسويات المتبادلة، وفي ضوء ذلك، فإن التوسع في استخدام العملات النقدية الوطنية في العمليات التجارية مع الدول الأخرى أصبح يحظى بأهمية متزايدة، وأصبح مجالاً مهماً في جدول الأعمال الاقتصادي الخارجي الحالي».

قادمون في العام السابع بلا تراجع ولا إحباط ولا يأس، ومتقدمون إلى الأمام لإنجازات أكبر وانتصارات أعظم ونجاحات أكثر وثبات أقوى بإذن الله.

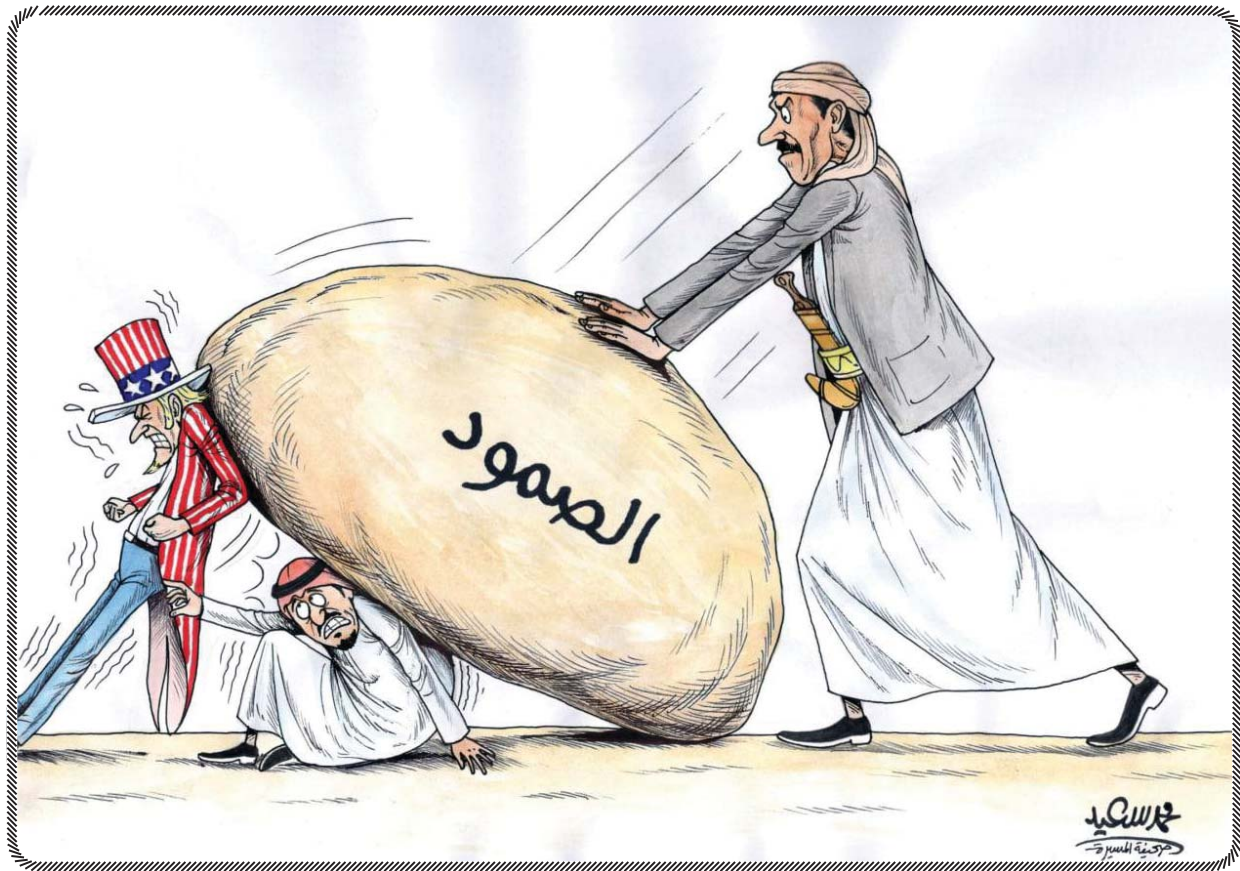
السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



رئيس التحرير
صبري الدرواني
الحسنة

الأربعاء والخميس
25 شعبان 1442 هـ
7 إبريل 2021 م

العدد
(1133)



ماذا يريد المواطن عبد الملك الحوثي؟!

ومظاهر التبعية البغيضة كالناصرية والاشتراكية والرأسمالية والوهابية...؟!

فلماذا تمتنعون اليوم من التعاطي بإيجابية مع مشروع هذا المواطن اليمني عبد الملك الحوثي؟! لماذا حكمتم عليه مسبقاً أنه مشروع (إيراني) في الوقت الذي لم تحكموا من قبل على مشاريع أجنبية مستوردة أنها مصرية أو سوفيتية أو كوية أو أمريكية أو سعودية أو... أو...؟!

لماذا لا تجربون المشروع القرآني الذي ينادي به هذا الشخص اليمني، وتنظرون في ماهيته وتتفحصون كل تفاصيله وأهدافه و... ثم بعد ذلك تحكمون؟!

فإن كان هذا المشروع يمينياً خالصاً فسيكتب له ولنا جميعاً الديمومة والنجاح، وإن كان إيرانياً أو غير ذلك فسيسقط من تلقاء نفسه كما سقطت تلك التي من قبله وذهبت إلى غير رجعة!

لماذا؟ ولماذا؟ ولماذا؟

أسئلة كثيرة وكثيرة، أنتم معنيون اليوم أكثر من أي وقت مضى بالإجابة عنها، لكنكم ومع ذلك لا تستطيعون ذلك!

فهل تعلمون لماذا أنتم لا تستطيعون ذلك؟!

لأنكم وبكل بساطة ما زلتم تعانون من تداعيات وآثار التبعيات السابقة التي ما زالت تسيطر على عقولكم وتفكيركم وتجركم أذيالها يميناً ويسرة والتي لو تحررتم منها فعلاً لصالح التبعية فقط للوطن، لبدأتم -ربما- في العودة والتعاطي مع أي مشروع وطني.

فهل أعدتم النظر من جديد؟!



الشيخ عبد المنان السنبلي

وما زالوا يعزفون ويغنون على ذات المقطوعة والسيمفونية القديمة: إيران، عملاء إيران، عبيد طهران، المجوس والروافض و...! مللنا سماع هذه الأسطوانة ولم يملوا! تعبنا منها ولم يتعبوا!

مع أنه السيد -وأنا أعرفه جيداً- لو خيّر بين إيران وجنة إيران، وبينهم أن يعودوا عن غيهم وينفضوا عن ظهورهم وجلودهم غبار العمالة والارتزاق لما اختار إلا هم، ولأثر نازهم وحرهم وقيضهم على جنان الدنيا كلّها وليس إيران فحسب!

السيد بكل صراحة لا يريدكم أن تظلوا مطايا لمشاريع أجنبية مشبوهة، لا يريدكم أن تظلوا عبيداً لأنظمة مستبدة وعميلة معادية، السيد يريدكم فقط أن تعودوا شركاء لا أجراء ولا عبيداً! لماذا تنفرون من أنصار الله أن دعوكم إلى مشروع يمني مستقل خالص، وأياً كانت سلبياته في نظركم أو ما تأخذون عليه من عيوب أو جوانب قصور، فكل شيء قابل للنقاش والمراجعة والتقويم والتعديل في إطار البيت اليمني الواحد... ولكل في الأول والأخير وجهة نظر غير ملزمة ولا متعديّة.

المهم أن يجتمع الجميع على مشروع يمني خالص يحزّر اليمن من قبضة الإملاءات الأجنبية وقيود التبعية المذلة والمجحفة.

ألم تتعاطوا من قبل مع مشاريع أجنبية مستوردة جيء بها إلى اليمن وطُبقت بحذافيرها بصورة تكرّست معها كل معاني

كلمة أخيرة

الأمن والاستقرار

يحيى المحطوري



كلّ الدول العربية بلا استثناء تعاني اقتصادياً وأمنياً.. حتى وإن صوّرت الأنظمة وآلاتها الإعلامية خلاف ذلك..

كما فعلت مصر حين حاولت تغطية التهديدات التي تواجهها داخلياً وخارجياً بالذهاب إلى نبش الماضي وتمجيد الفراعنة..

رغم انخراطهم في الولاء لأمريكا والطاعة المطلقة

لـ «إسرائيل»؛ بدعوى الحرص على الأمن والحفاظ على الاستقرار.. إلا أن الأزمات تتفاقم يوماً بعد آخر..

وهذا هو الأردن يواجه تحديات الفتن الداخلية، ويُسْتَهْدَفُ بالمؤامرات، رغم تفانيه لعقود في خدمة الكيان الإسرائيلي، واقتصادُه اليوم يواجه انهياراً مخيفاً.. تماماً كحال نظامه الذي بدأ يأكل بعضه بعضاً..

السودان الأسوأ مأساوية، حيث يزداد فقراً وانهياراً كلما زاد خيانة وتطبيعاً.. ولم تحقق له تنازلاته الخيانية إلا ارتفاعاً في الأسعار وانعداماً للأمن في داخله وفي محيطه..

السعودية تنتظر التقسيم الذي تتوجّه إليه الإدارة الديمقراطية الأمريكية.. التي دأبت على تجزئة المجزأ وتقسيم المقسم.. وكيفيه فقط التلويح بقميص خاشقي حتى يخرّ ملوكه سجداً تحت الأقدام الأمريكية..

ولن تجديه كل محاولات الإلهاء للشعب عبر الترفيه المزيف بالانفلات القيمي والأخلاقي.. في لفت أنظار الشعب الذي يعاني اقتصادياً وبشكل متسارع..

وكلما ازداد إنتاجاً للنفط ازداد معاناةً وفقراً.. وكلما ازداد تأمرأ على بقية الدول كلما ارتدت مؤامراته عكسياً عليه.. وجعلت أجل نهايته قريباً لفشله وعجزه عن تحقيق الأهداف الأمريكية..

ولن ينجو من لظى الأحداث القادمة أحد.. وعلى من يستبعد ذلك أن يتذكر أننا لم نخطئ ببالنا ذات يوم أن يحدث كل ما حدث في سوريا وليبيا.. حيث كانت مستقرة اقتصادياً وأمنياً.. لكنها قصرت في حماية وضعها واستقرارها بالشكل الصحيح..

لسنا وحدنا في اليمن من نعاني.. لكننا وحدنا الذين حققنا خطوات كبيرة في تحقيق الأمن الحقيقي لشعبنا.. وكان لصمودنا وصبرنا ثمرة وإن قلت.. لكنها حتماً ستؤتي أكلها ولو بعد حين..

وكل من تخلى عن دينه ومبادئه وقيمه طمعاً في السلامة.. فسوف يخسر الكرامة دون أن تتحقق له السلامة..

تماماً كالذين هربوا من الموت فعوقبوا به... حيث قال الله تعالى عنهم:

أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا وَقَالَ:

قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.. ولا أمن إلا منه.. ولا استقرار إلا بإذنه وأمره.. وهو من يقرّر العواقب ويتحكّم في المصير..

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة:
البريد الإلكتروني: (info@alshuhada.org)
بنك الفستيق التعاوني الزراعي
(55) (بنك) (100-300) (9-)

للتواصل والاستفسار: ٧٧٢١١٢٨٢ - ٧٧٢١٢٨٨

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء